مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (٩)

الهناء الشخصى
وهوية الانا كمنبئين بالانتماء للوطن
لدى طالبات الجامعة

إعداد

د / صفاء صديق محمد خريبه

مدرس قسم علم نفس

كلية الآداب - جامعة الزقازيق

السنة ٢٧ العدد (١٠٥) ابريل ٢٠١٦م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rifa2012@ Gmail.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الهناء الشخصي، وهوية الانا كمتبئين بالانتماء للوطن لدى طالبات الجامعة

د. صفاء صديق محمد خريبه

مدرس بقسم علم نفس / كلية الآداب / جامعة الزقازيق

الملخص

هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين الهناء الشخصي وهوية الأنا كمتبئين بالانتماء للوطن لدى طالبات الجامعة ؛ كما استهدف أيضاً ؛ التعرف على مرتفعي ومنخفضي الهناء الشخصي و هوية الانا في الانتماء للوطن، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في الهناء الشخصي وهوية الأنا والتي تُعزى لمتغيرات(العمر، المؤهل العلمي ؛ الحالة الاجتماعية). تكونت عينة البحث من (٢٦٤) طالبة من طالبات جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض؛ تراوحت أعمارهن ما بين (١٨-٣٠) سنة ؛ بمتوسط (١.٤٩) ، وانحراف معياري (٠.٥٠١) ؛ طُبق على العينة مقياس الهناء الشخصي من إعداد الباحثة ؛ ومقياس الانتماء للوطن من إعداد الباحثة (٢٠١١) ؛ ومقياس رتب الهوية الايديولوجية والاجتماعية من إعداد بينيتون وآدمز ترجمة وتقنين محمد السيد (١٩٩٨).وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين الانتماء للوطن وجميع أبعاد الهناء الشخصي والدرجة الكلية ؛ وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين الدرجة الكلية للانتماء للوطن وكل من (انجاز وانغلاق الهوية الايديولوجية ، انجاز وانغلاق هوية العلاقات الشخصية) والدرجة الكلية لهوية الانا ؛ في حين أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط دال احصائياً بين الانتماء للوطن وكل من (تعليق وتشتت الهوية الايديولوجية ، وتعليق وتشتت هوية العلاقات الشخصية).كما أظهرت فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي / منخفضي الهناء الشخصي في الانتماء للوطن وكانت الفروق في اتجاه الطالبات مرتفعي الهناء الشخصي ؛ كذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي / منخفضي (انجاز وانغلاق هوية العلاقات الشخصية ، انغلاق الهوية الايديولوجية) في الانتماء للوطن ؛ وكانت الفروق في اتجاه الطالبات مرتفعي أبعاد هوية الأنا ؛ كما اتضح عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الدرجة الكلية لمرتفعي / منخفضي هوية الانا والانتماء للوطن لدى الطالبات. كما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في جميع أبعاد الهناء الشخصي أو الدرجة الكلية وفقاً لمتغير العمر ؛ في حين أظهرت النتائج

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وجود فروق دالة إحصائياً في إنجاز وتعليق هوية العلاقات الشخصية ، و الدرجة الكلية لهوية الانا وفقاً لمتغير العمر وكانت الفروق في اتجاه الطالبات ذوات العمر المرتفع ؛ وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في (إنجاز وتعليق وتشتت وإنغلاق الهوية الايديولوجية ، وتشتت وانغلاق هوية العلاقات الشخصية) وفقاً لمتغير العمر .كما بينت النتائج عدم وجود فروق داله إحصائياً في جميع أبعاد الهناء الشخصي و الدرجة الكلية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ؛ كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في بعد انغلاق هوية العلاقات الشخصية في حين أظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائياً في (إنجاز وتشتت وتعليق وانغلاق الهوية الأيديولوجية ، وإنجاز وتشتت وتعليق هوية العلاقات الشخصية) ، والدرجة الكلية لهوية الأنا وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ؛ وكانت الفروق في اتجاه طالبات الماجستير ؛ كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق داله إحصائياً في جميع أبعاد الهناء الشخصي ؛ وأبعاد هوية الأنا والدرجة الكلية لكل منهما وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية ؛ كما أشارت النتائج الى إمكانية التنبؤ بالانتماء للوطن من الدرجة الكلية للهناء الشخصي وهوية الأنا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مقدمة:

إتجه حاليا كبيرا من جهود علماء النفس لدراسة الجوانب الإيجابية والإبداعية في الشخصية الإنسانية خلال العقد الماضي ، بعد أن ظهر علم النفس الإيجابي على يد . Seligman ، حيث وُجه الاهتمام الى بناء معرفة دقيقة وحقيقية عن القوة والنمو السوى لدى الأفراد ، للوصول الى مؤشر واضح لسعادة الافراد بشكل عام وتحقيق جودة الحياة ، فبحوث جودة الحياة أو التنعم بوصفها المحور الأساسي لعلم النفس الإيجابي يمكن أن تصف ضمن بحوث علم النفس الوقائي ، كما تعد منبئا للعديد من النتائج المفيدة والمجدية في حياة الأفراد ، فتطور دراسة الانفعالات الإيجابية مثل (السعادة، الأمل ، الرضا ، التفاؤل ، التسامح ؛ الايثار.....الخ) تمكن الفرد من الوصول الى الاتزان النفسي والتوافق المطلوب ، والقدرة على مواجهة الضغوط الحياتية وهو ما يسمى بالمتانة النفسية (Seligman ,2002 ؛ Miller,2006 ؛ محمد سعيد ، ٢٠٠٩).

والهناء الشخصي Subjective Well- Being أحد المجالات الأساسية لعلم النفس الإيجابي ، ويعرف بأنه تقدير الفرد وتقويمه لحياته الشخصية من الناحيتين المعرفية والوجدانية ويشتمل هذا التقويم على مكونين أولهما : المكون المعرفي ، أي رضا الفرد عن نفسه ، وأسرته ، ورفاقه ، وصحته ، وأمواله ، وعمله ، ووقت فراغه أو راحته . في حين يشتمل الجانب الثاني على المكون الوجداني ، ويضم الوجدان الإيجابي : السعادة ، والابتهاج ، والنشوة ، والاعتزاز بالنفس ، والحب ، والفرح ، والقناعة (بدرجة مرتفعة) ، بالإضافة إلى الدرجة المنخفضة من الوجدان السلبي ؛ ويشمل : الاكتئاب ، والحزن ، والحسد ، والغضب ، والضغوط ، والذنب أو الخزي ، والقلق . (Seligman,2002,3 ؛ عبدالخالق ، وعيد ،٢٠١١، ١٥-١٧).

فالهناء الشخصي مؤشر عام لصحة الفرد النفسية والجسدية ، وهناك عددا من العوامل التي تحقق الهناء الشخصي للأفراد والنساء خاصة ، وتتضمن أحكام الشخص الكلية عن الحياة أو الرضا عن أبعادها ، كالرضا عن العمل والزواج والاهداف التي تحقق في الماضي ، والحالة المعنوية والثقة بالنفس نحو المستقبل والحاضر، ويشعر الناس بالهناء حينما يخبرون بكثير من المشاعر السارة وقليل من المشاعر غير السارة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وعندما ينخرطون في أنشطة مهمة ومثيرة، وعندما يشبعون حاجاتهم الأساسية ويشعرون بالرضا عن الحياة (عبد الخالق ، وعيد ٢٠٠٨؛ Mohammed& Sugawara 2010).

وتعد هوية الأنا Ego- Identity من أهم جوانب النمو الإنساني ، فهي ترتبط بطبيعة إدراك الفرد لمعنى وجوده من خلال تبنى المبادئ والأدوار المناسبة من الناحية الشخصية والاجتماعية على حد السواء ، وتؤثر على طبيعة السلوك النفسي والاجتماعي للفرد (Erikson, 1963 ,1968) . فهي حالة نفسية داخلية تتضمن إحساس الفرد بالفردية Individuality ، والتألف الداخلي Inner Wholeness and Synthesis ، والتماثل والاستمرارية Sameness and Continuity ، والتماسك الاجتماعي Social Solidarity ، كذلك تعتبر مطلب أساسي خلال مرحلة المراهقة وبداية الرشد ، ومن خلالها تنمو شخصية المراهق نحو الاستقلالية الضرورية للنمو السوى في المراحل اللاحقة وتحقيق الدور الإيجابي لوجوده (Erikson, 1963 ,1968; Kroger,1993).

والوصول الى الهوية الايجابية للفرد يتطلب رضا الفرد عن ذاته و الآخرين ، ووجود الوجدان الإيجابي positive Affective الذى يتمثل في السعادة ، والابتهاج ، والنشوة ، والاعتداد بالنفس ، والحب ، والفرح ، والقناعة (بدرجة مرتفعة) ، بالإضافة إلى الدرجة المنخفضة من الوجدان السلبي (عبدالخالق ،عيد ،٢٠١١).

فيرتبط تحقيق الهوية الايجابية للانا ارتباطاً قوياً بالشعور الذاتي بالهناء الشخصي (Laura A .King & Smith,2004; S. Gulfem Cakir, 2014). فالمكتئبون يقللون من قيمة كفاءتهم الذاتية مقارنة بتقدير الأسوياء لذواتهم ، وهذا التدهور في تقدير الذات ناتج عن شعور المكتئب بالتعاسة ، التى تجعله يقيم أرائه في الاعمال المختلفة بصورة اكثر سلبية ، فالهناء الشخصي يجعل الفرد يدرك ذاته بطريقة ايجابية ويولد لدية الثقة بالنفس والقدرة على الابداع (مايكل أرجايل، بدون Laura; Scollon ; Ramsey& Teresa ,2000

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والإعداد والتأهيل لمرحلة الشباب تتطلب الإعداد النفسي الجيد لمواجهة العديد من الضغوط التي يتعرض لها الفرد خلال تلك المرحلة ، حيث تتطلب التنشئة الاجتماعية السوية ، الرعاية والدفء والأمان النفسي الذى ينمى لدى الفرد الهناء الشخصي بما يكتسبه من وجدان إيجابي، وسعادة ، واعتزاز بالنفس وتعاطف وحب للآخرين ، ورضا الفرد عن نفسه ، وأسرته ، ورفاقه ، وصحته ، وأمواله ، وعمله ، ووقت فراغه أو راحته ، مما يؤدى الى تكوين هويه متزنة قادرة على التفاعل الايجابي مع الآخرين في المجتمع ، وإكساب المزيد من القيم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السوية التي تولد المشاعر الايجابية والمسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن الحبيب ، فالمواطن الصالح الذي يمتلك هوية ايجابية هو الذي يتحلى بالتعاطف والتأثير الايجابي على الآخرين ، ولديه حب التطوع للقيام بالمهام والأنشطة ذات التأثير الايجابي في المجتمع ، والمساهمة في بنائه ، وهذا يعكس مدى انتمائه لوطنه ، مما يكون له تأثير ايجابي في مدى نجاحه كمواطن صالح في المجتمع (محمد، ٢٠٠٧ ؛ Mahler, ,et al,1975 ; Myrick,1977).

وتعددت الدراسات الأجنبية التي تبحث في العلاقة بين الهناء الشخصي وهوية الأنا ، حيث نال موضوع العلاقة بين الجانبين الاهتمام الكبير من الباحثين في العالم الغربي ، وأكدت معظم الدراسات علاقة هوية الانا بالهناء الشخصي، فهوية الأنا تعد عاملاً مهماً ومؤثر إيجابي في الوصول الى الهناء الشخصي للفرد ، والعكس صحيح (Alandete ,Joaqun, 2014;Laura .King ,et al, 2002 ; Laura .King Coutney,2004; ;Amato & Sobolewski,2001;Alan .Waterman,2007). في حين لا توجد دراسات بحثت في العلاقة بين المتغيرات الثلاثة للدراسة الحالية ،أو بحثت في الهناء الشخصي وهوية الأنا كمنبئين بالانتماء للوطن.

وبناء على ما سبق عرضه وجدت الباحثة اهتمام الباحثين الغربيين بدراسة الهناء الشخصي وهوية الأنا لما لها من تأثير كبير في الوصول الى الهوية الايجابية والرضا عن الذات والأخرين والصحة النفسية والجسدية المنشودة ، كما لاحظت الباحثة عدم وجود دراسات عربية – علي حد علمها – تناولت متغيرات الدراسة سواء في المجتمع العربي او مجتمع الدراسة الحالية ، مما دفع الباحثة الى إجراء هذه الدراسة الحالية التي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هدفت الى التعرف على التعرف على مدى إسهام الهناء الشخصي وهوية الانا كمنبئين بالانتماء للوطن لدى فئة هامة من الأجيال والتي تكون معول أساسي في تقدم المجتمع والنهوض به في المستقبل وهم فئة طالبات الجامعة.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- إلى أي مدى توجد علاقة ارتباط بين الهناء الشخصي وهوية الأنا والانتماء للوطن لدى طالبات الجامعة؟

٢- إلي أي مدي توجد فروق بين الطالبات عينة البحث مرتفعي / منخفضي الهناء الشخصي في الانتماء للوطن؟

٣- إلى أي مدى توجد فروق بين الطالبات عينة البحث مرتفعي / منخفضي هوية الأنا في الانتماء للوطن؟

٤- إلي أي مدي توجد فروق بين الطالبات عينة البحث في الهناء الشخص وهوية الأنا وفقا لمتغير العمر (٢٤ سنه فأقل – ٢٥ سنه فأكثر) ؟

٥- إلى أي مدى توجد فروق بين الطالبات عينة البحث في الهناء الشخص وهوية الأنا وفقا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ، دبلوم ، ماجستير) ؟

٦- إلى أي مدي توجد فروق بين الطالبات في الهناء الشخصي وهوية الانا وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة ، غير متزوجة) ؟

٧- إلى أي مدى يمكننا التنبؤ بالانتماء للوطن من الهناء الشخصي وهوية الانا لدى الطالبات عينة البحث؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى ما يلى :

١- التعرف علي العلاقة بين الهناء الشخصي وهوية الأنا والانتماء للوطن لدى طالبات الجامعة بمدينة الرياض.

٢- التعرف على الفروق بين الطالبات مرتفعي / منخفضي الهناء الشخصي في الانتماء للوطن.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- التعرف على الفروق بين الطالبات مرتفعي / منخفضي هوية الأنا في الانتماء للوطن.
٤- التعرف على الفروق بين الطالبات في الهناء الشخص وهوية الأنا وفقا لمتغير العمر (٢٤ سنه فأقل – ٢٥ سنه فأكثر).
٥- التعرف علي الفروق بين الطالبات في الهناء الشخص وهوية الأنا وفقا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ، دبلوم ، ماجستير) .
٦- التعرف علي الفروق بين الطالبات في الهناء الشخصي وهوية الانا وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة ، غير متزوجة) .
٧- التعرف على مدى إسهام الهناء الشخصي وهوية الانا كمنبئين بالانتماء للوطن لدى الطالبات عينة البحث.

أهمية البحث:

تكمن اهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع الذى يتصدى لدراسته ، حيث يسعى هذا البحث لتوضيح العلاقة بين كل من الهناء الشخصي ، وهوية الانا ، والانتماء للوطن) لدى طالبات الجامعة، ولا شك أن هذا الجانب ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.

فمن الناحية النظرية:

١- أن الاهتمام بدراسة الهناء الشخصي وهوية الأنا ، ما زال في مراحله المبكرة من البحث ، ومفهوم الهناء الشخصي في مرحة الغموض لدى معظم الباحثين العرب – على حد علم الباحثة – مع ضآلة الدراسات الأجنبية التي تناولت علاقته بهوية الأنا ، مما يتطلب اجراء المزيد من الابحاث النظرية والتطبيقية لمثل هذه الأبحاث للاستفادة منها في مجال الإرشاد والعلاج النفسي ، للتقليل من الأثار السلبية الناتجة عن التفاعل المضطرب مع الطالبات خلال هذه المراحل الهامة من العمر(من ١٨ – ٣٠) والذى تؤدى بدورها الى الانزلاق في دائرة الاضطرابات النفسية .
٢- من خلال مراجعة البحوث والدراسات العربية التي أجريت في مجال الهناء الشخصي ، وجدت الباحثة دراسات قليلة تناولت مفهوم الهناء الشخصي ، في حين لم توجد دراسة واحدة تناولت العلاقة بين الهناء الشخصي وهوية الأنا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

على نوعه من وجود العديد من الدراسات التي تناولت هوية الأنا في العصر
الغربي ، إلا أنها لم تتناول العلاقة بين هوية الأنا والهناء الشخصي.

يجب لباحثة أهمية بالغة لدراسة متغير الهناء الشخصي لما له من تأثير مهم في
مجال الصحة النفسية للأفراد ، فالهناء الشخصي للفرد ومدى رضاه عن ذاته
والآخرين يحقق هويته الذاتية الايجابية ، مما ينعكس ذلك ايجابياً ليس فقط على
ذاته بل على الآخرين من حوله Alandete ,Joaqun, 2014;Laura .King
,et al, 2002 Laur .King & Smith ,2004 ;Alan S
Waterman,2007 ، ومن هنا كان التركيز على
الجانب الإيجابي في الدراسات النفسية الذى يدعم جوانب الايجابية لدى الافراد
ويعزز قدرته على التفاعل الإيجابي مع الآخرين ، مما ينعكس ايجابياً على
شعوره بمستقبل المجتمع الذى ينتمى اليه ورقيه.

الأهمية التطبيقية:

١- يمكن لباحثين الاكلينيكيين من إعداد برامج ارشادية لتدريب التربويين المسؤولين
على كيفية التعامل الإيجابي مع الطالبات والذى يدعم لديهن الهناء الشخصي
خلال هذه المراحل الهامة من العمر لتلاشى انزلاقهم في دائرة الاضطرابات
النفسية.

٢- كما تمثل أهمية البحث من الناحية التطبيقية في إعداد أداة لتقدير درجة الهناء
الشخصي ، نظراً لعدم وجود أداة في هذا المجال في مجتمع البحث الحالي.

حدود البحث: يتحدد هذا البحث بالتالي :

الحدود الموضوعية:

يقتصر البحث على معرفة العلاقة بين كلاً من الهناء الشخصي وهوية الأنا لدى
طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بمدينة الرياض.

الحدود المكانية :

يتم تطبيق البحث في مدينة الملك عبد الله للطالبات ، بجامعة الامام محمد بن سعو
الاسلامية بمدينة الرياض.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحدود الزمانية :

سيتم تطبيق مقاييس البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ).

الحدود البشرية :

تتألف العينة من (٢٦٤) من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض ، منهم(٩٣) من طالبات البكالوريوس ، (٨٣) من طالبات الدبلوم ، (٨٨) من طالبات الماجستير ،وفق متغيرات البحث.

المفاهيم الاساسية للبحث: سوف نتناول في هذا الجزء تعريف المفاهيم:

١-الهناء الشخصي :(Subjective Well- Being)

نظرة تاريخية لمفهوم الهناء الشخصي:

في منتصف الثمانينات من القرن العشرين كان هناك نقاش شديد حول طبيعة العلاقة بين المشاعر الايجابية والسلبية ، كتب دينر ، ايموز (Diener,1984) ورقة بحثية توضح عدم وجود ارتباط بين مقاييس السمة للمشاعر الايجابية والمشاعر السلبية بمعنى ان مقدار ما يشعر به الفرد من مشاعر ايجابية لا يؤثر على مقدار المشاعر السلبية والعكس صحيح ، وهذه النتيجة مهدت السبيل لصياغة مفاهيم الاسهامات المستقلة لكل منهما ازاء مكون المتعة للهناء الشخصي . واليوم ، يعتبر العديد من الباحثين هذا المكون المتعى للهناء الشخصي هو نسبة المشاعر الإيجابية إلى المشاعر السلبية-بمرور الوقت -في حياة الشخص (Larsen ,2006 & Prizmic-Larsen) ويرونه مكون مهم في التكوين العام للهناء الشخصي.

وقام "لارسن ، وديتر (Larsen, Diener,1985;1987)ايضا بدراسة الابعاد الاخرى للخبرة الوجدانية فيما يتعلق بالهناء الشخصي بما في ذلك شدة ومدى الخبرة الوجدانية ، وتبين ان شدة الخبرة الوجدانية التي يتعرض لها الافراد -مع انها مكون مهم في حد ذاتها - ليس لها تأثير على الهناء الشخصي ، لكن افضل مذبئ للهناء الشخصي الشامل - من حيث الخبرة الوجدانية -هو مدى المشاعر الايجابية مقارنة بالمشاعر السلبية في حياة الشخص بمرور الوقت .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كما قام فورنيس (Fordyce,1988) بتطوير أحد المقاييس المختصرة للتقدير الوجداني للهناء الشخصي والذى يطلب من الافراد تقدير النسبة المئوية للوقت الذى يشعرون فيه بالسعادة ، والنسبة المئوية للوقت الذى يشعرون فيه بالحياد، والنسبة المئوية للوقت الذى يشعرون فيه بعدم السعادة خلال فترة معينة (على سبيل المثال السنة الماضية) . ويرتبط هذا المقياس بالعديد من المقاييس المعيارية للهناء الشخصي بما في ذلك نسبة المشاعر الإيجابية إلى المشاعر السلبية على المدى الطويل والتي يتم تقييمها مع مقاييس اختيار عينة الخبرة الوجدانية.

وأشار كييز (Keyes,2005) الى أن مؤشرات الهناء الشخصي للفرد تتعدد بالحالة الوجدانية العامة والتقييمات المعرفية للحياة وسمات الشخصية والسلوك الاجتماعي ، حيث وضع ثلاث مكونات لتحديد الهناء الشخصي وهى : الهناء الانفعالي ؛ الهناء الاجتماعي ؛ الهناء النفسي.

وبداية من عام ١٩٨٤ تضاعف عدد الدراسات الخاصة بالهناء الشخصي المنشورة كل عام عن العام السابق مع زيادة من مخرجات البحوث لمدة عقد تقريبا ، وقام ايد دينر بنشر ما يزيد على ٢٠٠ دراسة منذ عام ١٩٨٤ مع ثلاثة كتب، وكانت لأعماله البحثية تأثير قوى على هذا المجال(Randy & Michael,2008).

تعريف الهناء الشخصي:

اختلف الباحثون في تعريفهم لمعنى الهناء الشخصي ، فيرى بعض الباحثين أن الهناء الشخصي مرادف للسعادة Happiness ، في حين أخرون أن مفهوم الهناء الشخصي يختلف عن السعادة في كونه يشتمل على جانبين ؛ أولهما : المكون المعرفي ؛ أي رضا الفرد عن نفسه ، وأسرته ، ورفاقه ، وصحته ، وأمواله ، وعمله ، ووقت فراغه أو راحته . في حين يشتمل الجانب الثاني على المكون الوجداني، ويضم الوجدان الإيجابي : السعادة ، والابتهاج ، والنشوة ، والاعتزاز بالنفس ، والحب ، والفرح ، والقناعه (بدرجه مرتفعة) ، بالإضافة إلى الدرجة المنخفضة من الوجدان السلبي ؛ ويشمل : الاكتئاب ، والحزن ، والحسد ، والغضب ، والضغوط ، والتعب أو الخزي ، والقلق (عبدالخالق ، وعيد ،٢٠١١؛

Alandete ,Joaqun, 2014;Laura .King ,et al, 2002).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقدم " ديفر ، وديفر " (Diener & Diener,1996) تحديد لمفهوم الهناء الشخصي بأنه تقييم معرفي لنوعية الحياة ككل ، ويشمل هذا التقييم الجانبين المزاجي والمعرفي ، وأكد أن الأفراد يشعرون بالهناء الشخصي حينما يخبرون بكثير من المشاعر السارة وقليل من المشاعر غير السارة ، وعندما ينخرطون في أنشطة مهمة ومثيرة، وعندما يشبعون حاجاتهم الأساسية ويشعرون بالرضا عن الحياة وأن المستوى العالي من الهناء الشخصي للفرد يكون عامل مؤثر في شعور الفرد بالرضا عن الحياة.

كما إقترح بريكمان وأخرون (Brickman, et al,1978) أن ما يجعل الناس سعداء هو إنجازاتهم ومواردهم الشخصية وتوقعاتهم بالتقدم، وهم يحزنون عندما يلاقيهم سوء الحظ ويخفقون في التقدم.

في حين توصلت دراسة فتحي (٢٠٠٩) الى أن هناك قيم تسهم في التنبؤ بالوجدان الإيجابي الذي يحقق الهناء الشخصي، وهي قيم الإنجاز، والتقاليد والإحسان ، وتوجيه الذات، كما أن هناك قيم جوهرية داخلية تسهم بشكل كبير في التنبؤ بالهناء الشخصي منها السيطرة الذاتية والكفاءة الشخصية، والصداقة، والمشاركة المجتمعية ، مقارنة بالقيم الخارجية المتعلقة بالشهرة، والنفوذ الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن القيم الشخصية "المعنوية" تسهم بشكل كبير في الهناء عموما، في حين لم تظهر إسهاما كبيرا للقيم "المادية".

وتعرف الباحثة الهناء الشخصي في البحث الحالي بأنه : مقدار ما يشعر به الفرد من درجة مرتفعة من الوجدان الإيجابي ، ودرجة منخفضة من الوجدان السلبى والاحساس بالمتعة ، والقدرة على تحقيق تقدير الذات والقدرة على الانجاز، والتقييم المعرفي للحياة بطريقة جيدة ، والرضا عن الحياة بصفة عامة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بانه الدرجة التي تحصل عليها الطالبات في مقياس الهناء الشخصي المستخدم في الدراسة الحالية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الوراثة والهناء الشخصي:

أوضحت بعض الدراسات وجود محددات جينية للهناء الشخصي في ضوء نتائج دراسات التوائم ، وأن التوائم احادية الزيجوت Monozygotic الذين يتم تربيتهم في اماكن مختلفة اكثر تشابها في مستويات السعادة عن التوائم ثنائية الزيجوت Dyzygotic الذين يتم تربيتهم في مكان واحد ، كما ان بعض التباين في مستويات السعادة ربما يرجع الى عوامل وراثية ، وان الجينات المتعلقة بالميل الى الاكتئاب او الانبساط والعصابية قد تكون مسئولة عن التركيب الوراثي للهناء الشخصي (Levin,et al, 1996) ، في حين توصلت دراسة كل من دينر، وأخرون (Diener,et al,2002) الى ان الوراثة لا تؤثر على الهناء الشخصي.

البيئة والهناء الشخصي:

أشارت العديد من الدراسات التجريبية الى تأثير البيئة على الهناء الشخصي في ضوء الفروق الكبيرة بين الدول في الرضا عن الحياة ومتغيرات الهناء الشخصي الاخرى ، على سبيل المثال هناك تباين ملحوظ بين البلدان الفقيرة والغنية في الهناء الشخصي ، فالدول الشيوعية السابقة التي مرت بتحولات سياسية مؤخرا اظهرت معدلات منخفضة من الهناء الشخصي عن الدول غير الشيوعية كما أن البطالة تؤثر على الهناء الشخصي لدى الأفراد ، فالأفراد العاطلين أقل سعادة من الأفراد الذين يعملون ، كما أن العوامل الثقافية والموقفية تؤثر ايضا على الهناء الشخصي بقوة الى جانب العوامل الوراثية ، فالهناء الشخصي يختلف بين الأفراد باختلاف الثقافات فيما بينهم (Diener (Diener, 2008 ; Diener & Suh,1999 ; & Seligman,2004.

الحالة الاجتماعية والهناء الشخصي:

تؤثر الحالة الاجتماعية للفرد على درجة ومعدل السعادة لديه ، فالمرأة المتزوجة اكثر سعادة من اقرانها غير المتزوجات لسنوات عديدة ، وتوصلت الدراسات الخاصة بالأرامل الى أن الارامل يكونوا اقل سعادة لسنوات عدة ، فنجدهم بعد موت شركائهم في

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الهناء يصبحوا اقل سعاده بسبب المأساة التي يتعرضون لها بعد شعورهم بالوحدة (Lucas, et al, 2003).

الهناء الشخصي والشخصية:

الارجح لأنه يرتبط بالمشاعر الايجابية ولدية عتبة منخفضة لتنشيط الانفعالات الايجابية التي مؤداها ان عوامل الشخصية خاصة الانبساط تؤثر على الهناء الشخصي على ،على الجانب الاخر هناك ارتباط قوى بين العصابية والمشاعر السلبية وانخفاض العتبة لتنشيط الانفعالات السلبية ، ومن ثم ،فان هاتين السمتين للشخصية يؤثرا بشكل متبادل على مكون المتعة للهناء الشخصي (Costa&McCrae,1980) ، كما أسفرت نتائج دراسة دينر وسيلجمان (Diener&Seligman,2004) أن الافراد مرتفعي السعادة اكثر انبساطا وسرورا واقل عصابية واحرزوا درجات منخفضة على مقاييس الامراض النفسية مثل قائمة مينيسوتا المتعددة للشخصية ، والافراد الاكثر سعادة لديهم مشاعر ايجابية معظم الوقت من ان تنتابهم ايضا مشاعر سلبية بين الحين والاخر ، ويشير هذا الاستنتاج الى ان الافراد الاكثر سعادة لديهم نظام انفعالي إستجابي يتفاعل مع احداث الحيه بطريقة ملائمة مقارنة بالأفراد منخفضي السعادة.

الصحة الجسمية والهناء الشخصي:

يؤثر الهناء الشخصي بشكل مباشر وغير مباشر على صحة الفرد الجسمية فقد توصل كوبزانسكى & زملاؤه الى ان الضغوط والازمات فى الطفولة تنبئ بزيادة الالتهاب فى السنوات القليلة اللاحقة ، كما أن الالتهاب المزمن الذى يحدث بمرور السنين يمكن ان يؤثر سلبا على القلب والاوعية الدموية . ووجد كوهن ، وأخرون (Cohen, et al, 2003) ان هناك ارتباط بين الانفعالات الايجابية والاستجابات القوية لجهاز المناعة تجاه العدوى . كذلك توصل باش (Baas,et al, 2008) ان هناك ارتباط بين المشاعر الايجابية والمعدل الصحي لضربات القلب ، وان الانفعالات السلبية تضر القلب والاوعية الدموية وجهاز المناعة والحساسية للعدوى وانخفاض معدل السكتة الدماغية لدى الانسان ، بينما الانفعالات الايجابية لها تاثير جيد عليها ، فالمستويات الايجابية للهناء الشخصى مفيدة للصحة الجسمية بينما المستويات السلبية للهناء الشخصى تضر بها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ووجد بلانكفلو، واخرون (Blanchflower,et al,2012) ان الافراد الذين يشعرون بالسعادة لديهم نظام غذائى صحي جيد حيث يتناولون الكثير من الفواكة والخضروات. كما أن الاطفال الذين يشعرون بالاكتئاب تزيد احتمالية تناولهم الاطعمة اللذيذة المليئة بالدهون مثل الفشار وليس الفواكه وهذا ما يؤثر بدوره على الصحة الجسمية لديهم.

بعض من النظريات المفسرة للهناء النفسي:

النظرية البيولوجية : Biological theory

يرى أصحاب ذلك الاتجاه أن العوامل والموروثات الجينية تلعب دوراً هاماً في الهناء الشخصي للفرد ، فقد أظهرت العديد من الدراسات أن التوائم المتماثلة أكثر في معدل السعادة والهناء من التوائم الغير متماثلة (Lykken & Tellegen,1996). كما أن إشباع الحاجات البيولوجية الأساسية كالحاجة الى الطعام ، والمأوي ، والأمان ....الى آخره يشعر الفرد بالرضا عن الحياة والهناء الشخصي ، كما وجدت بعض الدراسات أن بعض التباين في مستويات السعادة ربما يرجع الى عوامل وراثية ، وان الجينات المتعلقة بالميل الى الاكتئاب او الانبساط والعصابية قد تكون مسئولة عن التركيب الوراثي للهناء الشخصي (Levin, et al, 1996) ، وأن الأفراد في غياب الأحداث السلبية نجدهم مهيئين للمشاعر الايجابية بطريقة تلقائية تساعدهم على التعلم والاكتشاف والاختلاط الاجتماعي (Diener,1996;2002;2004; Maslow,1968;1970).

النظرية الذاتية (المنظور الشخصي) : Subjectivity theory

يرى أصحاب هذا الاتجاه ان الهناء الشخصي Subjective well-being سمة ثابته ومستقرة فى شخصية الفرد وليست حالة إنفعالية متغيرة ، فكل فرد يتمتع بإمكانيات معينة فطرية للسعادة والهناء ، وتختلف درجة الهناء الشخصي باختلاف السمات الشخصية للفرد والتى تتمثل فى " الاحساس بالرضا عن الحياة ، تكرار الوجدان الايجابي ، عدم وجود الوجدان السلبي ، تقدير الذات ، مركز الضبط الداخلي ، والانبساطية ، فهذه السمات تجعل الفرد يعيش خبرات الحياة بطريقة إيجابية ويستطيع الاستمتاع بها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويرى هذا ومستحبون أصحاب هذا الاتجاه أن سمات شخصية الفرد تؤثر بشكل متبادل على مكون المتعة للهناء الشخصي لديه (Costa&McCrae,1980 ؛ Ryff,1989).

نظرية الغائية (الغاية) : Telic theory

يقترح أصحاب هذه النظرية أن الهناء الشخصي للفرد يتحقق بعد الوصول الى هدف ومعنى لاشباعه ،وأن الأشخاص يتمتعون بالسعادة التامة عندما تتحقق الأهداف التي وضعوها بمستوى عالي من الوعى والحكمة ، والعكس صحيح ، فكلما ازدادت عدم قدرة الفرد على تحقيق أهدافه وحرمانه من الاشباع كلما ازداد معدل الشعور بالتعاسة لديه ، وقد تكون هذه الأهداف فطريه أو مكتسبة (Ryff ,1989).

النظرية المعرفية :

يؤكد أصحاب هذا الاتجاه ان الهناء الشخصي ناتج عن العمليات المعرفية التى تتعلق بالادراك والانتباه والتذكر ، وأن الأفراد الذين يتمتعون بالهناء الشخصي هم أولئك القادرون على الادراك الجيد والتفسير الايجابي للأمور والاحداث التى تمر بهم كما يمتلكون ذاكرة إيجابية ، مقارنة بالأفراد الذين يفسرون ويدركون الأمور بطريقة سلبية وغامضة ومشغولون بفلسفة المشكلات بطريقة محبطة ،الذين يخبرون مستويات ضئيلة من الهناء الشخصي(Biswas,Diener-Diener,2008).

٢-هوية الأنا:

مفهوم هوية الانا:

لقد شغل موضوع البحث عن هوية الأنا Ego – Identity الكثير من الباحثين في علم النفس بداية بأريكسون Erikson,1963 الذى ركز كل اهتمامه علي الأنا ومدى قدرتها في نمو الأفراد ، حيث رأى أن الفرد تمضى حياته بصورة متعاقبة خلال ثمانية مراحل نمائية ، يتكون في كل مرحلة جزء من نمو الأنا ، وهى تشمل حياة الانسان من المهد الى الطفولة والمراهقة والرشد والشيخوخة ، ولكل مرحلة من هذه المراحل إيجابياتها وأزماتها ، واكد ان عملية تشكيل الهوية تبدأ بظهور أزمة النمو خلال مرحلة المراهقة وأطلق عليها أزمة الهوية Identity Crisis خلال البحث عن الاجابة على التساؤلات (من انا ؟ ، وما دوري في الحياة ؟ ، وعلى أين أتجه ؟ .....الى أخره) ، وهنا تلتقى الصراعات الشخصية أما في اتجاه السواء بتحقيق الهوية ، أو العكس حيث الشعور

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالاغتراب وعدم تحقيق الهوية ، كما أكد أن طبيعة حل أزمات النمو سواء بالجانب الإيجابي وتحقيق الهوية ، أو الجانب السلبى حيث الاغتراب النفسي يعتمد على الظروف النفسية والاجتماعية المحيطة بالفرد وطبيعة بناؤه النفسي لتجاوز هذه الأزمة ، فنمو الأنا لدى الفرد يتأثر بالثقافة البيئية والمحتوى الثقافي للمجتمع (Erikson,1963 ، 1968) ، كما أكدت ذلك دراسة تايلور (Taylor ,et al, 2006) التي أسفرت على أن التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تشكيل الهوية الاجتماعية لدى المراهقين.

وافترض اريكسون (Erikson,1968,1974) أن تحقيق الهوية الشخصية يحدث بعد الوصول الى حلول مقبولة لعدد من الأزمات ، فتسعى الأنا جاهدة لحل هذه الأزمات واحدة تلو الأخرى ، وفى كل مرحلة تكتسب فاعلية جديدة تزيدها قوة على مواجهة الصعاب ، حيث اقترح ثماني أزمات يمر بها الفرد خلال مراحل النمو وهي : ١- الشعور بالثقة في مقابل عدم الثقة، ٢- الشعور بالاستقلال مقابل الشعور بالخجل والشك، ٣- المبادأة مقابل الشعور بالذنب ، ٤- المثابرة مقابل الاحساس بالدونية ، ٥- هوية الأنا مقابل تشتت الدور، ٦- الألفة مقابل العزلة ، ٧- الانتاجية في مقابل الركود ، ٨- تكامل الأنا مقابل اليأس.

كما حدد ما رشيا (Marcia, 1966 ;1988) طبيعة النمو في هوية الأنا الايديولوجية Ideological Ego- Identity ، وهوية الأنا الاجتماعية Inter personal Ego-Identity اعتماداً على العلاقات البينشخصية بين الأفراد ، حيث توصل الى أن طبيعة تشكيل الهوية تتحدد بعاملين أساسيين وهما : ظهور أو غياب الأزمة ، والمتمثلة في رحلة من الاستكشاف ثم الالتزام بما يصل اليه الفرد من قرارات ، واشتملت رحلة المراهقين في سبيلهم لمواجهة أزمة الهوية على احتمالية وجود أربع رتب ويتم الوصول الى تحقيق الهوية بناء على ما حققوه من نجاح في كل مجال وهى :

(١) تحقيق الهوية Identity Achievement : وتضم الأفراد الذين خبروا الأزمة وانتهوا الى تكوين هوية واضحة ، والتزموا بمهنة أو عمل وبأيديولوجية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(٢) تعليق الهوية identity Moratorium : وتضم الأفراد الذين يعيشون الأزمة حالياً، ولم يكونوا بعد هوية، وسعوا بنشاط لاكتشافها ، ولكن لم يصلوا الى تعريف ذاتي بمعتقداتهم ، مع التزام غامض بعمل وبأيديولوجية .

(٣) انغلاق أو حبس الهوية Foreclosure : وتضم الأفراد الذين لم يمروا بأزمة، ولكنهم تبنوا معتقدات مكتسبة من الأخرين (الوالدين ، المحيطين بهم) ، ويقبلون هذه المعتقدات والأفكار دون تفكير في ما اذا كانت معتقدات صحيحة أو خاطئة ، ويلتزمون بعمل وأيديولوجية.

(٤) تميع أو تشتت Diffusion : ويقصد بها الأفراد الذين لم يخبروا بأزمة ، ولم يحققوا هوية ، ولا يظهرون التزاماً بأيديولوجية واضحة.

في حين اقترح الكثير من علماء النفس التحليليين أن بداية الانطلاق النفسي يبدأ من المظاهر الأولى لخفض التوتر وهى الصراخ أو البكاء الناتج عن أول ألم للجوع ، حيث أن حياة الرضيع يتناوبها الجوع والبرد والمثيرات الأخرى الباعثة على الاضطراب، يولد حالة من التوتر وبالتالي ميلاً للتخلص من التوتر وهو يتلاشى بالإشباع أو عندما يلف الى النوم كتحرر نسبى من المثيرات وتصور الموضوع لابد وأن تنشأ أولى علاماته في حالة الجوع ، فحين تظهر بدايات أكثر تحدداً للوظائف اللاحقة للأنا فإن إدراك الرضيع أن شيئاً ينبغي عمله من جانب العالم الخارجي لتسكين المثيرات يولد عنده الحنين الأول للموضوعات (، فيخيل ، ١٩٦٩ ، ٩٥ ؛ عسكر ،٢٠٠١ ؛ .
.(Benedek,1972,65

ومع التطور اللاحق لهذا الجهاز الجبلي (الهو) الذى يحمل كل ما هو موروث بالجبلة والذى يشتمل على " القوى الغريزية" " جنسية وعدوانية" وعلى المكبوتات من خبرات وحفزات ووجدانات وأفكار وأخاييل تمثل السلالة البشرية وتقوم على سد الثغرات في الخبرة الفردية (مخيمر ، ١٩٨١ ، ١٥٦) . ذلك مع تواجد الآخر (الأم) كموضوع اشباع يدركه الطفل أول ما يدرك على أنه مجرد (ثدى) يحمل في حضوره الاشباع والاقاته ، ويخفف من ألم الجوع ، ويحقق الأمن والدفء والنوم السعيد الهادئ .

كل هذه العمليات الأولية للإشباع تكون الجذور الأولى لتكوين أول فكرة عن الموضوعات بحسبانها موضوعات اشباع داخلية وتكون العلاقة القائمة آنذاك انعكاساً

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من الموضوع على الطفل حيث أنه مع تطور الاحساسات يدرك الموضوع ثم يتم الطفل فصل الموضوع عن ذاته ، وتكون هناك أولى خطوات تكوين ما يسمى بالانا ، ثان الميلاد الجديد من رحم الهى القديم من خلال التزاوج الديالوكتيكى بالموضوع المشبع ، وتصبح المعادلة كالتالي:

أم جيدة = إشباع جيد = ذات جيدة ، وعلى العكس

أم رديئة = إشباع رديئ = ذات رديئة (Benedek,1972,65).

وعلى هذا الاساس يتم استدماج صورة باكرة للموضوع الباكر ، هذه الصورة تتمثل داخل الطفل في صورة أنا تمثل ذلك الموضوع ، والاستدماج والاستدخال هما أولى العمليات السيكولوجية التي تميز المرحلة الفمية من النمو النفسي (أوتو فيخيل ، ١٩٦٩ ، فرويد ، ١٩٣٢). والتي تبدأ فيها الأنا تدريجيا في النمو حيث كما يقول فرويد " يقوم الأنا بسلطة الاشراف على الحركة الارادية وذلك نتيجة للعلاقة التي تكونت من قبيل الادراك الحسى والحركة العضلية ، ويقوم الأنا بمهمة حفظ الذات ، وأخيراً تعمل عمل التعديلات المناسبة في العالم الخارجي وفقاً لمصلحته الخاصة والانا يطلب اللذة ويتجنب الألم ....الخ (Freud, in, Tatiana Panfilova, 2010).

وعليه تقوم الأنا في البداية بإمكانيه تحقيق قدر من التوازن بين رغبات الهى والامكانيات المتاحة للإشباع تحقيقاً للذة ، وأول انجاز في هذه المرحلة هو إستدخال جزء مثالي لصورة الأم (موضوع الاشباع) المشبعة كأنا مثالي يقوم بإشباع الرغبات على المستوى الخيالي حيث يكون الاشباع الهوسى للرغبة كأول إنجاز على مستوى لاشعوري.

ويتطور النمو حسب الواقع والحركة والقدرة على السيطرة على بعض المثيرات رويداً مع دخول الطفل في السنة الثانية ويعد نشاط الطفل الحركي وتعلمه للمشي والكلام والسلوك بنفس طريقة الوالدين وتدريبه لنفسه على النظافة التي تعبر عن بداية سيطرته على غرائزه ، وانجازات تشير ولا شك الى تقدم نحو الأنا الذى يصدر أولاً كنوع من اللعب هو مجرد تمهيد للتوحدات الذاتية بالموضوع وتكوين الأنا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الطفل)، ويبدأ النشاط الفمي (المتأخر في اشارات الزوال والانفصال . فقد يرغب الأسنان وازدادت القدرة على الحركة وتناول الأطعمة الأخرى (غير اللبن).

كل هذه المسالك تمثل مرحلة بعينها فيما قبل قدرة الأنا على الضبط التام للغرائز . فهناك وظائف لم تنجز بعد ، ومازال متعلقاً بمرحلة الرضاعة (الامتصاص) ولا يرغب الطفل آنذاك في التنازل عن اللذة الشبقية الفمية ، ولكن دوام الحال من المحال فلابد للانتقال الى مرحلة ينتظم فيها الشبق في منطقة أخرى وهى المرحلة الأستية التي تتميز بالعناد (أوتو فيخيل ، ١٩٦٩).

وعلى الذات أن تنتقل من مرحلة الى أخرى وفى كل مرحلة يكتسب فيها الطفل يقيناً ذاتياً (توحداً جديداً سواء مع الأخوة أو الأب أو اللعبة التي يلعب بها) ويحكم الواقع الإنساني الجدلي ولكون القديم قابعاً تحت الجديد ، فالقديم هو الأساس الأقوى ويظل التعيين الذاتي (التوحد) بالأم محتفظاً بقوته على ماجد له من جديد. وبهذا يمكننا الانتقال التدريجي الى الخروج بأنموذج توحدي هو (الأنا العليا) والتي تكون نتيجة إستدخال توجيهات الوالدين والثقافة المجتمعية ، فهي تقوم مقام العالم الخارجي ، فهي تمثل القانون الداخلي (الضمير الداخلي) للفرد . بحيث تكون وظيفة الأنا متمثلة في حفظ الذات وذلك بتنظيم رغبات الهو بما يتطلبه مبدأ الواقع Reality، حتى تمنع حدوث القلق والصراع النفسي الداخلي الذى ينشأ عنه الاضطرابات المرضية (Fruied, 1923 ؛ خريبة ، ٢٠١١).

وأشار إريك فروم (Erich Fromm,1980,1976,1970) الى الاحساس بالهوية Sense of identity بأنها من الحاجات الانسانية الرئيسية Basic Human Needs التي تميز الوضع الإنساني، فهي مجموعة السمات النفسية والجسمية الموروثة والمكتسبة من تجارب الطفولة التي تميز الفرد وتجعل منه شخصاً فريداً لا نظير له، فهي تمثل الحاجة لأن نصبح واعين لأنفسنا كأفراد متميزين ومنفصلين، كما يرى فروم أن أزمة الهوية Identity crisis ناتجة عن عدم قدرة الفرد على التواصل الإيجابي مع موضوع الحب، أو بمعنى اخر فقدان القدرة على الحب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الناضج، وعدم القدرة على الإحساس بالمسؤولية تجاهه واحترامه(Tatiana Panfilova, 2010).

وأكد سوليفان Harry Stack Sullvian بأن النظام الذاتي للفرد نائج عن تفاعلات الفرد مع بيئته ، فمن خلال ارتباط الفرد بالأخرين خلال المواقف الاجتماعية المختلفة يكتسب الفرد ديناميات Dynamisms ، وتجسيدات شخصية Personifications ، تساعد الفرد على الوعى بالذات (باربرا انجلر : ترجمة الدليم، فهد ، ٢٠١٢).

وأتفق روجرز (Carl Rogers,1963) مع إريك فروم ، وسوليفان في أن الذات ينتج من تفاعل الكائن الحى مع البيئة ، فعلى الرغم من وجود نزعة موروثة لتحقيق الذات تتبع محددات جينية ، الا أنها قابلة لتأثيرات قوية من البيئة التي تعيش بها الفرد . كما أهتم بالانفعالات كونها تساهم في تحقيق الذات وتسهل النمو الشخصي ، فمفهوم الذات يكون كمرأة وانعكاس لتقييمات الأخرين خلال الطفولة .

كما أشار ما سلو Abraham Maslow, 1968, 25 - 30 ; 1970, 37 - (50) الى أن تحقيق الفرد لذاته يتطلب اشباع الحاجات الانسانية وهى : الحاجات الفسيولوجية ، الحاجة الى الأمن ، الحاجة الى الانتماء والحب ، الحاجة الى تقدير الذات ، وبون اشباع لهذه الحاجات لا يستطيع الفرد الوصول الى تحقيق ذاته ، كما يضيف ما سلو أنه بالإضافة الى اشباع الحاجات التي أشار اليها ، يجب أن يكون هناك خصائص أخرى في البيئة التي يعيش فيها الفرد تساهم في الوصول الى تحقيق ذاته ، وهى حرية التعبير ، والحرية في أن يعمل الفرد ما يريده طالما انه لا يؤذى أحد ، وحرية الاستقصاء ، وحرية الدفاع عن النفس ، والنظام والعدالة والاستقامة والامانة ، والتحدي . وعجز الفرد عن تحقيق ذاته يشعره النقص والاحساس بخيبة أمل ونقص تقدير الذات مما يعرضه الى الدخول في دائرة الاضطرابات النفسية(ربيع ، محمد ، ٢٠١١).

ووضح " لا كان " كيفية تكوين الأنا المخاطبة من خلال مرحلة المرأة : اللقاء الأول ما بين الطفل والصورة التي تعكسها له المرأة . واللقاء له آثاره البعيدة المدى ،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سواء على الصعيد الجسدي أو النفسي، ويترتب عليه تحولات مستقبلية في بنائه النفسي ، فالانا في رأى لا كان محورها الجسد ، وهذا الجسد لا يمكن إدراكه الا عبر التصور الذى تعكسه المرآه ورؤيته للأخرين أمثاله ، ولهذا الاكتشاف قاعدة بيولوجية ، بالإضافة الى اثاره النفسية ، فالانا المخاطبة لا تكتمل نواتها الا بعد مشاهدة الطفل لصورته في المرآة ، وهو يتماهى بها ، ويكون هذا التماهي هو الأول الذى ينقله من حالة التجزئة الجسدية التي كان يغرق بها الى حالة الوحدة والكمال الصوري للجسد ، وأفضلية هذه الصورة أنها تسبق نموه ونضوجه الجسدي ، فهو يحقق عبر اكتمال الصورة التي يلتقطها سبقاً زمنياً يحقق له حداً فاصلاً بين تجزئة كان يتخبط بها ، واكتمال يصبو الى الوصول اليه (زيور ، نيفين ، ٢٠٠٠، ١٠٧ – ١٠٨؛ عسكر ، عبد الله ، ١٩٩٢)

كما حدد " لا كان " أن هذه الخبرة التي يتعرض لها الطفل تمر بثلاث مراحل : تتزامن ما بين السنة والشهر والسنتين والنصف ، حيث تتميز المرحلة الاولى باختلاط بين وجوده والآخر ، فهو لا يميز نفسه ، ولا يعرف حدودها ، يعيش في حالة اندماجية مع الأم التي تؤمن كل حاجته البدنية ، ونظرته الى الأطفال هي تصور ذهني لوجوده، وهذه المرحلة يسودها تسلط الخيال على الواقع ، أما المرحلة الثانية فهي أساسية ، لأنها تمكن الطفل من التمييز بينه وبين الآخر، ويكتشف أن الصورة التي يراها في المرآة ليست الا صورته ، فيتماهى بها لكى تصبح النواة الأولية للانا المخاطب ، ولكى يتحقق له ذلك لا بد من مرجع يعرفه عليها، بحيث ينقله من حالة التفتت والعجز الى حالة التكامل والوحدة الكلية في الشكل ، كذلك تتميز المرحلة الثالثة عند لا كان بادراك الطفل أن هذه الصورة هى صورته ، يقوم بعملية السيطرة والتحكم بها : يداعبها ، يغيبها ويحضرها حسب رغبته ، وذلك ضمن شعوره بالنشوة والنصر ، مناقض تماماً لشعور اليأس والعجز الذى كان يسيطر عليه عندما كان في حالة التفتت ، فهو يكون قد اقتحم هذه الصورة ، والتقطها ، وتحكم بها لكى يدمجها ، ويعتمدها كمحور أولى للتعبير عن ذاته (حب الله ، ١٩٨٨، ٩٠ – ٩٢؛ عسكر ، ٢٠٠١).

تعريف هوية الأنا :

ويشير مصطلح الهوية من وجهة نظر أريكسون Erikson بأنها " حالة نفسية داخلية تتضمن إحساس الفرد بالفردية Individuality ، والوحدة والتألف الداخلية Inner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Sameness and wholeness and Synthesis ؛ والتماثل والاستمرارية continuity ممثلاً في الارتباط بالمثل الاجتماعية والشعور بالدعم الاجتماعي الناتج عن هذا الارتباط" (Erikson,1963, 1968,Kroger,1993).

وعرفها عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨، ٤٠٠) بأنها " مقدار ما يحققه الفرد من الوعى بالذات والتفرد والاستقلالية ، وأنه كيان متميز عن الأخرين ، وما يحققه من الاحساس بالتكامل الداخلي والتماثل والاستمرارية عبر الزمن والتمسك بالمثاليات والقيم".

كما عرفها الغامدي (٢٠٠١ ، ٣) بأنها " حالة نفسية داخلية تتضمن إحساس الفرد بالفردية والوحدة والتألف الداخلي والتماثل والاستمرارية ممثلاً بإحساس الفرد بارتباط ماضيه وحاضره ومستقبله وأخيراً الإحساس بالتماسك الاجتماعي ممثلاً في الارتباط بالمثل الاجتماعية والشعور بالدعم الاجتماعي الناتج عن هذا الارتباط".

فينطوي تكوين الهوية على الاحساس باستمرار الكيان الداخلي أو النفسي ، مضافاً الى ذلك التوحد مع شيء خارج هذا الكيان أو النفس ، وهذا يعنى أن الفرد يعيش ليحقق توقعاته لنفسه ، وتوقعات المجتمع أيضاً مع سعى الفرد الدائم للمحافظة على استمرار تصوره لهذا الكيان الداخلي أو النفسي واعتراف الآخرين بهذا التماثل والاستمرار (مرسى ، أبو بكر ، ٢٠٠٢، ٥٤).

كما يوفر المجتمع للفرد الفرص الملائمة والحرية لتمكنه من المرور بالعديد من الخبرات الذاتية الناتجة عن فلسفات الحياة سواء كانت دينية ، أو سياسية ، أم ايديولوجية ، التي يخبرها وتؤثر في هويته (جابر ، جودة ، ٢٠١١ ، ٢٢٣).

وتعرف الباحثة الهوية إجرائياً بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبات في مقياس هوية الانا المستخدم في الدراسة.

الهوية الشخصية مقابل الهوية الاجتماعية :

Ego – Identity Versus Social Identity

أستناداً الى نظرية الهوية الاجتماعية فأننا يمكننا أن ندرك ذواتنا بشكل مختلف عند أي لحظة معينة في الزمن ، وذلك اعتماداً على أين نحن على متصل "الهوية الشخصية مقابل الهوية الاجتماعية" ، وتعنى أن الفرد عند المستوى الشخصي ، يتم التفكير في

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الذات كفرد متفرد ، بينما عند مستوى الهوية الاجتماعية ، يتم رؤية الذات كعضو في مجموعة ما ، أي أن الفرد عندما يفكر في نفسه كفرد ، من المحتمل أن محتوى وصفه الذاتي سيختلف عن الحالة التي يفكر فيها في نفسه كعضو من فئة ما يشترك مع آخرين فيها ، فالمجموعة أو الجماعة التي تستخدم كمرجعية يمكن أن تؤثر على محتوى أوصافنا الذاتية (Turner,1986 ؛ شحاته ، ٢٠٠٢).

هوية الأنا والسياق الاجتماعي: Ego –Identity and Social Context

تختلف الأفراد فيما بينهم عبر الزمان والمكان في درجة تأكيدهم على الذات الشخصية وتفردهم عن الأخرين ، مثل تميزك عن الأخرين عندما تمتلك اسماً فريداً لا تشترك مع الأخرين فيه ((Twenge, et al, 2010) ، كما أن الفرد يصف نفسه بصور مختلفة اعتماداً على ما اذا كان السؤال الذى يطرح عليه يتضمن سياقاً معيناً أو هو أكثر عمومية (Mendoza–Denton, et al, 2001) ، الى جانب أن الكيفية التي يرى بها الفرد نفسه بناء على السمات التي يمتلكها، تعتمد على المقارنة التي يستخدمها عند تقديره لذاته. فمظهر الذات الذى يكون هو البارز يمكن أن يكون له أثر رئيسي على إدراكاتنا وسلوكنا.

هوية الأنا والانتماء للوطن:

تعد العلاقة بين الهوية والانتماء للوطن بمثابة قوة دافعة لتحقق الرخاء والتقدم للوطن ، فلا يوجد تقدم للمجتمعات الا إذا حقق الفرد هويته، وعزز لديه الانتماء لوطنه ، فهوية الفرد هي مجمل السمات التي تميز الأفراد والجماعات، وتمثل الوعى بالذات الثقافية والاجتماعية والدينية ، والانتماء للوطن يدعم تلك الهوية ويحققها ، وبدون تحقيق هوية الفرد لن تتحقق هوية المجتمع ، فحب الوطن هو امتداد للذات، والاساءة للوطن احتقار للذات، فالارتباط بين الوطن بالهوية الذاتية ارتباط وجداني فطرى ينمو معنا منذ الميلاد ويزداد كلما رأينا عطاء وطننا وتاريخه وحضارته (المزروع ، ١٤٣١ ؛ فتوح ، ٢٠١٣ ؛ كاظم ، ٢٠٠٩)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣-الانتماء للوطن :Belonging to the Nation

يُعرف الانتماء للوطن بأنه: " اتجاه إيجابي مدعم بالحب يستشعر الفرد تجاه وطنه مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن – باعتباره عضواً فيه – ويشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتز بهويته وتوحده معه ، ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياه وعلى وعي وإدراك بمشكلاته، وملتزماً بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأنه وتنهض به، محافظاً على مصالحه وثرواته، مراعياً الصالح العام ومشجعاً ومسهماً في الأعمال الجماعية ومتفاعلاً مع الأغلبية، ولا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات" (العامر، ٢٠١١).

فالانتماء للوطن يعني إحساس الفرد أو المواطن بأنه جزء من نسيج هذا الوطن، يعيش فيه ويتعايش معه ويتفاعل مع تفاعلاته ويعتنق أيديولوجيته ويمثل ثقافته ويتمسك بها، ويكون ولاؤه أولا وأخيرا لهذا الوطن، بمعنى أن العلاقة بين الفرد والمجتمع علاقة اجتماعية يقدم الطرف الأول الولاء ، ويتولى الطرف الثاني الحماية، بحيث يصبح لهذا الفرد حقوق معينه على الوطن أن يوفرها له، وفى المقابل تكون علي الفرد واجبات معينه يجب أن يؤديها للوطن(Kohut, 1977 ,1984; Lee & Rabbin,1995 ؛عبد الغني ، ٢٠١٠ ؛ الجوهري ، ٢٠٠١ ؛ دعبس، ٢٠٠٨).

وقد أكد كوهيت(Kohut,1977) أن الأفراد في حاجة دائمة إلى إثبات شعور الانتماء لتجنب الشعور بالوحدة والعزلة ويكون علي ثقة بأهمية الدور الذي يقوم به داخل هذه الجماعة. كما أكد بارومستير ولاري(Baumeister & Leary,1995)على أهمية الدور الذي يلعبه الانتماء بالنسبة للأفراد كونه دافع جوهري إنساني أساسي .

وقد أشار فرويد الي أهمية التواصل الاجتماعي للفرد هو فرويد (Freud 1930) ، كما أكد ماسلو (Maslow, 1968) إلى أن الحاجة إلى الانتماء تعد من الحاجات الأساسية الأربعة الأولي طبقاً للتنظيم الهرمي للحاجات، وهي أقوي من الحاجة إلي تحقيق الذات من حيث درجة إلحاحها علي الإشباع.

ووضحت سلامة (١٩٩٤) إلي أن الحاجة للانتماء تأتي بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية وإشباع الحاجة للحب والتقدير. وأكد شاختر (Schachter,1959) أن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحاجة للانتماء تزداد بزيادة الخوف والتوتر وعدم الثقة بالنفس، فالآخر هو الذي يعطي الراحة والطمأنينة والأمن. وأن شعور الفرد بالقبول أو الرفض يمكن أن يؤثر علي شعوره بالانتماء، كما أن الحرمان الاجتماعي يؤدي إلي ظهور عدواني للدفاع عن الذات وحماية النفس ناتج عن شعور الفرد بالرفض وضعف القدرة في الوصول إلي حالة من الإشباع وقلة اتجاه الفرد نحو المستقبل مما يسبب إحساس ممل ومحايد عند إعاقة حاجتهم للانتماء (Twenge et al ,2003) .

وأن الأفراد الذين لديهم انخفاض في شعور الانتماء يمكن أن يكون مرتبط بالأحداث التي تحدث في حياتهم الشخصية أي بسبب خبرات ذاتية للفرد، وأن الحاجة للانتماء يمكن أن تسبب تأثيرات مختلفة من الأمراض مثل تدهور الصحة وقلة السعادة والتكيف ، وقد أكد ذلك ما توصل إليه كل من روبرت أرنولد (Arnold, ,2009) ، وريان جونس (Jones & Ryan,2009) من أن الانتماء يلعب دوراً حاسماً في التكيف النفسي لدى المراهقين والشباب ، ويقلل من الشعور بالاكتئاب ويزيد من الثقة بالنفس والوصول إلى الصحة النفسية وجودة الحياة.

والانتماء قيمة مكتسبة خلال مراحل نمو الفرد نتيجة تفاعله مع المحيطين به، فقد توصلت دراسة فتوح (٢٠١٣) إلى أهمية دور الأسرة في تعزيز وتدعيم الانتماء للوطن وتنمية الهوية الوطنية لدى الطفل من خلال ربط الطفل بدينه وتنشئته على التمسك بالقيم الاسلامية، والربط بينها وبين هويته الوطنية كما أكد إريكسون(Erikson,1953)علي أهمية المراحل الأولى في حياة الفرد فالمناخ الآمن بين الطفل والوالدين القائم علي الحب والحنان والقبول والحماية يكسب الطفل الانتماء منذ السنوات الأولى من عمره، فالأسرة لها دور كبير في تأكيد روابط الحب والقبول الاجتماعي ، ثم يأتي دور المجتمع المدرسي والجامعي في التفاعل الاجتماعي وتحقيق الهوية الذاتية والرضا عن الذات والآخرين والتواصل الإيجابي للوصول إلي المرحلة الأخيرة وهي الانتماء الإيجابي للوطن.

وكلما زاد تقدير ذات الفرد في مجتمعه وإشباع لحاجاته وتحقيق رغباته التي يسعي إليها زاد الانتماء لهذا الوطن المحب والأمن والعطاء، والعكس يؤدي إلي ضعف

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الانتماء وانتشار السلبية والانجراف في دائرة العنف التي لا تنتهي (عبد الكريم، ٢٠٠٦؛ Mahler et al.,1975؛ Myrick,1977).

فالانتماء يعتبر حالة وجدانية ومشاعر عاطفية تدفع الفرد إلى المشاركة البناءة والعمل الجاد بحماس وإخلاص للارتقاء بالوطن وتقدمه (فتحى، ٢٠٠٩؛ المنوفي ، ١٩٩٣). فهو اتجاه إيجابي للفرد نحو وطنه يجسده الحب تجاه هذا الوطن ، والارتباط به مع الشعور بالفخر والاعتزاز بهويته للوطن، والولاء والتوحد الإيجابي لهذا الوطن ، والمحافظة على مصالحه وثرواته وحماية أمن الوطن واستقراره من المخاطر والولاء له واستشعار فضله في الماضي والحاضر والمستقبل(Entwistle,1994؛خضر ، ٢٠٠٠).

ويعبر عن ذلك إجرائيا من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها الشباب الجامعي على مقياس الانتماء للوطن المستخدم في البحث.

٤-طالبات الجامعة :

هم الفئة الاجتماعية التي تشير إلي مرحلة من العمر ما بين ١٨ – ٢٥ عام متضمنة مرحلة المراهقة ، وتبدو خلالها علاقات النضج الاجتماعي ، والنفسي ، البيولوجي واضحة .

الدراسات السابقة:

تناول بعض الباحثين مفهوم الهناء الشخصي مع متغيرات أخرى ، وتناول البعض الآخر مفهوم الهناء الشخصي وهوية الأنا وجميعها كانت دراسات غربية وليست عربية ، ولا توجد دراسات عربية او أجنبية تناولت متغيرات البحث الحالي الثلاثة ، وقد تم تناول الدراسات السابقة مرتبة وفق التسلسل الزمني على النحو الآتي :

أولاً : دراسات تناولت الهناء الشخصي ومتغيرات اخرى:

دراسة جوجوين جارسيا الأنديتى (Alandete, 2014) هدفت الى فحص العلاقة بين الرغبة في الحياة والهناء النفسي ، وتكونت عينة الدراسة (١٨٠) من طلاب الجامعات الإسبانية منهم (١٣٨) من الاناث بنسبة "٧٦.٧ % " ، (٤٢) من الذكور بنسبة " ٢٣.٣ % "، وتتراوح أعمارهم ما بين ١٨ – ٥٥ عاماً . وتوصلت نتائج

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدراسة الى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الرغبة في الحياة وبين أبعاد الهناء النفسي من حيث التباين والتنبؤ : خاصة فيما يتعلق بالسواء النفسي العام وتقبل الذات والعلاقات الإيجابية

كما هدفت دراسة الحربى، بدر فلاح (٢٠١٤) الى التعرف على العلاقة بين التسامح والهناء الذاتي / الشخصي ، والتعرف على الفروق في التسامح والهناء الذاتي / الشخصي وفقاً للمرحلة العمرية .وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٦) فرداً من الجنسين لدى مراجعي المراكز الصحية التابعة لمدينة حائل ، وتم استخدام مقياس التسامح لجيرتلند ، ومقياس الهناء النفسي (Corey Keyers, 2006) . وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة دالة موجبة بين التسامح والهناء الذاتي / الشخصي ، ووجود فروق دالة إحصائياً في التسامح والهناء الذاتي/ الشخصي وفقاً للعمر.

في حين قدم زيني جاسكو ، واخرون (Zeny Gasco,et al ,2014) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين الكمالية وتحقيق الهناء الشخصي بين الطلاب المتفوقين دراسياً والتحقق من مدى صحتها ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) من الطلاب المتفوقين دراسياً من مجتمعات مختلفة من مراحل التعليم الجامعي في الفلبين - باتانجاس، وتم استخدام مقياس الكمالية متعدد الأبعاد ومقياس الهناء الشخصي . وتوصلت النتائج الى أن الطلاب المتفوقين دراسياً ينخفض لديهم مستوى الهناء الشخصي.

وتمثل هدف دراسة المرهون (٢٠١١) في التعرف على العلاقة بين الهناء الشخصي والرضا عن الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣٦٣) من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، يبلغ متوسط أعمارهم ما بين ٢٥ إلى ٤٧ سنة ، وتم استخدام مقياس الهناء الشخصي بمؤشريه (السعادة والرضا عن الذات) من اعداد الباحثة ،وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق في الهناء الشخصي بين الذكور والإناث ، وامكانية التنبؤ بالهناء الشخصي بمؤشريه (السعادة والرضا عن الذات).

كما هدفت دراسة فتحي (٢٠٠٩) الى التعرف على الاسهام النسبي للقيم في التنبؤ بالهناء الشخصي والاجتماعي لدى الافراد ، والتعرف على الفروق بين الذكور

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والإناث في كل من القيم و الهناء الشخصي والاجتماعي لدي طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٤) طالب وطالبة من طلاب كلية الآداب بجامعة المنيا ، وجامعة أسيوط منهم (١٤٩) ذكور ، (١٦٥) إناث ، تتراوح أعمارهم من ١٩ : ٢١ عام بمتوسط عمري ٢٠.٢٣ وانحراف معياري ٠.٧٨، وتم تقييم الهناء الشخصي من خلال: مقياس الرضا عن الحياة أعده (إدوارد دينير، ١٩٨٤)، مقياس الوجدان الايجابي والوجدان السلبي إعداد واطسن وآخرون (Watson et al, 1988). وتوصلت الدراسة الى أن بعض القيم تسهم في التنبؤ بالوجدان الإيجابي الذي يحقق الهناء الشخصي، وهي قيم الإنجاز، والتقاليد والإحسان، وتوجيه الذات، كما أن قيم السيطرة الذاتية والكفاءة الشخصية، والصداقة، والمشاركة المجتمعية، وهي قيم جوهرية داخلية تسهم بشكل كبير في التنبؤ بالهناء الشخصي، مقارنة بالقيم الخارجية المتعلقة بالشهرة، والنفوذ الاجتماعي، كما توصلت إلي أن القيم الشخصية "المعنوية" تسهم بشكل كبير في الهناء عموما، في حين لم تظهر إسهاما كبيرا للقيم "المادية.

كذلك أجرى كل من إيلين ، وباول (Ellyn. Matthews & Paul.Cook,2009) دراسة هدفت الى التعرف على مدى تأثير الدعم الاجتماعي للأسرة على الهناء النفسي للنساء المصابات بسرطان الثدي أثناء مرحلة العلاج، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) من النساء المصابات بسرطان الثدي . وأسفرت النتائج على أن الدعم الاجتماعي والعاطفي للأسرة يزيد من فرص التبادل الاجتماعي لدى المريضة ليس فحسب بل يؤثر ايجابياً على نظرة المريضة للحياة ككل وعلى مستوى الهناء النفسي لديهن.

في حين هدفت دراسة محمد ، حسن (٢٠٠٩) إلي الكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيرات الشخصية (التفاؤل والتشاؤم ووجهة الضبط) ومتغير الهناء الشخصي ، كما هدفت إلي الكشف عن الفروق بين الصم والمكفوفين والعاديين في متغيرات الدراسة المختلفة ، والتعرف على الفروق بين ذوى الضبط الداخلي وذوى الضبط الخارجي في درجة الهناء الشخصي والتفاؤل والتشاؤم لدي عينة الدراسة ، وأيضا الكشف عن دور كل من التفاؤل والتشاؤم ووجهة الضبط في الإسهام بالتنبؤ بالهناء الشخصي لدى الصم والمكفوفين والعاديين ، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) فردا من الطلاب الصم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والمكفوفين والعاديين ، تراوحت أعمارهم ما بين (١٤ : ١٨ سنة) ، وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الهناء الشخصي وكل من (التفاؤل ، التشاؤم ، وجهة الضبط الخارجية) لدى الصم و المكفوفين والأفراد العاديين، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الهناء الشخصي ،كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث الصم في الهناء الشخصي ومكوناته الفرعية.

وقام دراسة ماتيس ، وكريستين (Matthijs& Christiaan, 2006) بدراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين الآثار السلبية للطلاق والهناء الشخصي وجودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة عن تحليل من الاستقصاء القومي للعائلات والأسر(N=4.526). وأسفرت نتائج تحليل الدراسة على انه عندما يحدث طلاق لأشخاص حياتهم الزوجية كانت غير عادلة و غير مرضية فهم يشعرون باكتئاب اقل من الذين كانت حياتهم الزوجية مرضية و عادلة بشكل اكبر، كما وجدت ان الأشخاص الذين عاشوا حياة زوجية تعيسة يكون للطلاق تأثير أقل سلبية على هنائهم الشخصي او قد يكون تأثيره إيجابيا.

ودراسة نانسي ، وآخرون (Nancy, et al , 2003) التي هدفت الى التعرف على مدى تأثير العمل التطوعي على الهناء الشخصي للبالغين ، مع الأخذ بعين الاعتبار كل من نوع التطوع ، وعدد ساعات التطوع ، وعدد منظمات التطوع . وأظهرت النتائج ان البالغين المتطوعين لساعات إضافية يظهرون مستويات عالية من الهناء الشخصي ولم يتغير التأثير الإيجابي بالعرق أو الجنس أو الاندماج الاجتماعي.

في حين قدم كل من جون مالتبلى ، و ليزا داى (Maltby ,John;& Day, Liza, 2001) دراسة هدفت الى فحص العلاقة بين الحوافز الخارجية والداخلية لممارسة الرياضة والهناء الشخصي وذلك باستخدام نموذج التقييم الذاتي لفحص العلاقة بين الحوافز الخارجية والداخلية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٧) طالب وطالبة ، منهم (١٠٢) طالب ، (١٢٥) طالبة . وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين الحوافز الداخلية والخارجية للممارسة الرياضة والهناء الشخصي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كما قدم كل من باول، وجوليانا (Paul &Sobolewski,Juliana,2001) دراسة هدفت الى التعرف على مدى تأثيرا الانفصال الزواجي (الطلاق) والصعوبات الاقتصادية في التنشئة الأسرية والانفصال الزواجي على الهناء الشخصي للأطفال في مرحلة النمو ، وتكونت عينة الدراسة من بيانات مستمدة من (١٧ عام) من جيلين بمتوسط (N=589) . وأسفرت عن وجود ثلاث مسارات يتم التفكك والاستياء الأسري من خلالها والذى يعود بدوره بنتائج سلبية على الصحة النفسية والهناء الشخصي للأبناء عند البلوغ وهى: الجانب الاقتصادي والاجتماعي ، ونوعية علاقة الأبناء مع الوالدين.

وتمثل هدف دراسة هونج ، وآخرون (Hong et al,2001) في فحص العلاقة بين العمر الأمومي والوصاية القانونية على الأبناء ذوى التخلف العقلي ، والهناء النفسي لدى الأمهات ، وتكونت العينة من (٢٥١) من النساء كبار السن الذين لديهم أبناء بالغين ذوى تخلف عقلي . وأسفرت النتائج على أن النساء فوق عمر ٦٥ سنة كان لديهن زيادة في مقدار الدعم العاطفي و الذى بدوره يزيد من الهناء النفسي ، وبالنسبة للنساء البالغين من العمر ٦٥ سنة فيما أقل كان لديهم زيادة في كل من حجم شبكة الدعم الاجتماعي و مقدار الدعم العاطفي و الذى يعزز الهناء النفسي فقط لدى النساء الغير حاصلين على الوصاية القانونية على أبنائهم.

كذلك قدم كل من بيتر، وناتلى ، وأنتى (Peter, Nathalie & Antti, 2000) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين ممارسة الرياضة البدنية والهناء الشخصي على عينة من سكان فنلندا ، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٥٦) من النساء ، و (١٥٤٧) من الرجال بمتوسط (٣٤.٢٥) ، وتراوحت أعمارهم ما بين ٢٥ – ٦٤ عاماً . وأسفرت النتائج على وجود ارتباط دال احصائياً بين ممارسة الرياضة بما لا يقل عن مرتين أسبوعياً والهناء الشخصي لدى الأفراد.

ثانياً: دراسات تناولت الهناء الشخصي مع هوية الانا:

في حين تمثل هدف دراسة كاتى ، وأخرون (Kate C. Mclean, et al, 2010) الى دراسة خصائص نمو الهوية لدى عينة من المراهقين من الاولاد المراهقين وفق اثنين من الطرق هي : الطريقة الفردية وطريقة القصة والروائية ، ولزيادة الدراسات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والابحاث المستقبلية عن نمو الهوية والروائية قامت الدراسة بدراسة العلاقات بين الهوية الروائية والقصصية والهناء الشخصي والعمر ووجد ان معنى الرواية ينبئ عن موضوعات الفردية في الروايات والقصص وخاصة تفاعل الاستقلالية والترابط .كما وجد ان الهناء الشخصي يمكن التنبؤ به من خلال مختلف خصائص المعنى وفقا لنوع المعنى ومرحلة المراهقة . وفى النهاية واشارت النتائج الى ان العمر يرتبط بزيادة عمليات صناعة المعنى وخاصة المعنى الذى يرتبط بادراك الذات على انها متغيرة وتمت مناقشة النتائج في ضوء عمليات نمو الهوية القصصية لدى الاولاد المراهقين .

كما قدم كل من باور ، وآدمز (Bauer & Adams,2010) دراسة هدفت الى التعرف على اهداف النمو القصصي التي تنبئ عن زيادة في نمو الانا والهناء الشخصي في ثلاث سنوات فيما بعد ، تقوم الدراسة بدراسة احد المواصفات المعيارية للهناء الشخصي والحياة الجيدة لدى الناشئين في مرحلة الرشد وما اذا كانت القصص الروائية لهذه الاشخاص عن اهدافهم الحياتية الاساسية ان تنبئ فيما بعد عن الحياه الجيدة بعد ثلاثة سنوات، حيث اعتمدت الدراسة تعريف نمو الحياه الجيدة بانه زيادة طولية في الهناء الشخصي للحياة الجيدة والذى يتم تعريفة على انه محصلة النتاج النفسي والاجتماعي والهناء الشخصي ، وشارك فى الدراسة مجموعة طلاب المرحلة الجامعية الاولى قاموا جميعا باستكمال مقياس نمو الانا لقياس النضج والهناء الشخصي في المرحلة الاولى ثم تم في المرحلة الثانية بعد ثلاثة سنوات استخدام نفس الاداة ووجد ان مستوى الحياه الجيدة يزداد عبر الوقت بالنسبة للذكور في المرحلة الاولى ولكن الهناء الشخصي لم يتغير .

في حين هدفت دراسة آلان واترمان (Alan S.Waterman,2007) الى تقييم العلاقة بين حالة هوية الانا وثلاثة مفاهيم للأداء الشخصي هي "الذاتية والنفسية والحياة الجيدة " وتكونت عينة الدراسة من (٢١٧) من طلاب الجامعة ، واستخدمت الدراسة مقاييس متعددة للهناء الشخصي ، ووجد أن جميع المقاييس ترتبط الخاصة بالهناء الشخصي (المفاهيم الثلاثة التي تمثلها) ترتبط ارتباطا ايجابيا بالبعد الخاص بإنجاز الهوية ، بينما وجد ان هناك علاقة ارتباطية سالبة بدرجات تعليق الهوية . كما وجدت الدراسة ان هناك علاقة ارتباط دالة سالبة بين تشتت الهوية والانغلاق مع مقاييس الهناء

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشخصي ، بينما لم تكن دالة إحصائياً في مقاييس الهناء الشخصي الذاتي والحياة الجيدة. ومن خلال تحليل الانحدار المتعدد لتشتت الهوية والانغلاق وجد ان هناك فهم معقد للعلاقات الارتباطية بين العديد من مقاييس الهناء الشخصي بالهوية .

كذلك دراسة مايكل بيرزونسى (Michael, Berzonsky,2003) التي هدفت الى التعرف على ما إذا كان التزام الهوية قد يلعب دوراً في الهناء الشخصي ، حيث قدمت دراسة حالة لدور اساليب معالجة الهوية وان التزام الهوية قد يلعب دور في الهناء الشخصي ، وترى الدراسة ان التزام الهوية له اهمية وصفية ويخدم في توضيح بعض العلاقات الموجودة بين أساليب معالجة الهوية والهناء الشخص.

دراسة لورا كينج، وآخرون (Laura ,King, et al,2002) بعنوان الهناء الشخصي ونمو الهوية لدى والدى الاطفال ذوى متلازمة داون ، شارك في الدراسة (٨٧) من اباء والدى الاطفال ذوى متلازمة داون منهم (٦٣) اناثا و ٢٤ ذكور من ذوى متلازمة داون قاموا بكتابة ما اكتشفوه عن طفلهم الذى يعانى من متلازمة داون ، وقاموا باستكمال استبيانات لقياس الهناء الشخصي الذاتي والنمو المرتبط بالضغوط النفسية كما قاموا بالإجابة على اختبار تكملة الجمل كمقياس لنمو الانا . ومن بين المشاركين وجد أن ٤٢ استمروا في فترة المتابعة . ووجد ان النهايات السعيدة في القصص كانت ترتبط بارتفاع الهناء الشخصي.

ودراسة جون فينى ، وآخرون (Jean , Phinney, 2001) بهدف التعرف على العلاقة بين الهوية الشخصية والهجرة والهناء الشخصي من منظور تفاعلي ، وأجرت الدراسة في اربع دول تستقبل المهاجرين وتقترح باستخدام النموذج التفاعلي لفهم النتائج النفسية للهجرة . واشارت الدراسة ان نقاط القوة في الهوية العنصرية والهوية القومية تختلف تبعا للدعم الذى يتم الحصول علية وفقا للعنصر وضغوط التمثيل ، فالهوية العنصرية القوية ، والهوية القومية القوية تعزز من تكيف افضل .

في حين قدم كاميرون جيمس (Cameron, James,1999) دراسة بعنوان الهوية الاجتماعية ومتابعة الذات المحتملة :الآثار المترتبة للهناء الشخصي النفسي لدى طلاب الجامعة ، ، استخدمت الدراسة مقاييس للاكتشاف الذاتي وهو مقياس إجرائي في

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ضوء الروابط عبر الجماعة والتمركزية والمشاعر الوجدانية داخل الجماعة ، ومقياس تقدير الذات ، ومقياس الهناء الشخصي ومعتقدات الكفاءة الخاصة بالذوات المحتملة ، وذلك لدى (١٦٧) من طلاب الجامعة ، واستخدمت الدراسة تحليل الطريقة واشارت الى اثنين من مسارات خصائص الهوية الاجتماعية الى الهناء الشخصي النفسي ، فاحدهما يتوسطه تقدير الذات ، والاخر يتوسطه قدرات الكفاءة من الجماعة.

ودراسة أماتوا ، وكيث (Amato, Paul & Keth,1991) بعنوان "الطلاق الوالدي والهناء الشخصي لدى الاطفال: دراسة ما وراء تحليلية" واجريت الدراسة على ٩٢ دراسة لمقارنة الاطفال الذين يعيشون في اسر مطلقة والذين يعيشون في اسر ذات العائل الواحد مع الاطفال الذين يعيشون بشكل مستمر في اسر سليمة بها الاب والام ، وتم تطبيق مقاييس الهناء الشخصي على عينات الاطفال ، ووجد الأطفال الذين ينتمون لأسر مطلقة اقل في مستوى الهناء النفسي من الاطفال لأسر غير مطلقة ، كما قدمت الدراسة بعض الدعم للتصورات النظرية التي تؤكد على ان الغياب الوالدي والحرمان الاقتصادي وليس المساندة التنافسية هي التي تؤثر على منظور الصراع الاسرى .

ثالثاً : دراسات تناولت الانتماء للوطن وهوية الأنا :

هدفت دراسة المزروع (١٤٣١) الى التعرف على العلاقة بين الانتماء بأبعاده وكل من هوية الأنا والاستعداد للتضحية بالنفس من أجل الوطن ومعرفة الفروق بيم طلاب وطالبات جامعة أم القرى في دافعية الانتماء وفي الاستعداد للتضحية في سبيل الوطن، وذلك على عينة قوامها (٢١٢) طالباً وطالبة منهم (١١٦) من الذكور و(١٠٦) من الإناث. أوضحت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين دافعية الانتماء وكل من هوية الأنا والاستعداد للتضحية لدى طلبة الجامعة، كما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في دافعية الانتماء وهوية الأنا والاستعداد للتضحية في سبيل الوطن تعزى لمتغير الجنس .

في حين قدم حمدان (٢٠٠٩) دراسة كان من أهدافها التعرف على الكيفية التي يمكن من خلالها تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب لمواجهة تحديات العولمة، كما هدفت إلى تحديد دور الأسرة في تدعيم قيم المواطنة وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الذي ننشده لابد أن يقوم على عدة ركائز في المستقبل المتطور ومنها : تدعيم الهوية وتعميق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الانتماء، وتربية المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال تعزيز وتنمية شعور الناشئة بالمسؤولية الاجتماعية وتأكيد دوره ومسؤوليته تجاه المجتمع.

كما أجرى كاظم (٢٠٠٩) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين المواطنة والهوية ، وتأثير تشتت الهوية على المواطنة ، والتعرف على العلاقة بين العولمة والهوية وأثرها في الهوية الثقافية والدينية للمجتمعات الانسانية ومن ثم تأثيرها في الخصوصية المجتمعية . وأسفرت نتائج الدراسة على أنه لا غنى للمجتمعات الانسانية عن المواطنة بوصفها هوية جماعية ينطوي تحت لوائها جميع أفراد المجتمع ومن ثم ضمان التماسك الاجتماعي للمجتمع الأمر الذى يعنى استمراريته ، أن التمسك بالهوية الجماعية أو المجتمعية (المواطنة) هو أحد من أهم العوامل التي تسهم اسهاماً مباشراً في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمعات الانسانية جميعها سواء اندرجت في نظام العولمة أم لا، وان الهوية الاجتماعية تعد صورة من الانتماء الفرعي الذى يشكل الهوية الفرعية التي لا غنى لأفراد المجتمع عنها.

التعقيب على الدراسات السابقة: أشارت نتائج الدراسات السابقة الى ما يلى :

توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الهناء النفسي وبعض المتغيرات مثل (الرغبة في الحياة ؛ التسامح ؛ الكمالية ؛ الرضا عن الذات ؛ القيم ؛ تأثير الدعم الاجتماعي ؛ التفاؤل والتشاؤم ووجهة الضبط ؛ الآثار السلبية للطلاق ؛ العمل التطوعي ؛ الحوافز الداخلية والخارجية لممارسة الرياضة ؛ العمر الأمومي ، تقدير الذات ، الموقف تجاه انقطاع الطمث) كدراسة (Joaqun Garcia – Alandete, 201) ، الحربى (٢٠١٤) ؛ Zeny Gasco,et al ,2014) ؛ المرهون (٢٠١١)؛ دراسة فتحي (٢٠٠٩)؛(Ellyn. Matthews & Paul.Cook,2009) محمد ، وحسن (٢٠٠٩) ؛ Amato ,Paul &Sobolewski,Juliana,2005)؛(Matthijs& Christiaan, 2006) ؛ Hong et) ؛ Maltby ,John;& Day, Liza, 2001) ؛ (Nancy, et al , 2003) (Groeneveld, et al, 1993): (Peter, Nathalie & Antti, 2000) ؛ (al,2001) ؛ كما أظهرت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الأفراد في الهناء الشخصي والتي تعزى لمتغير (النوع ، العمر، الحالة الاجتماعية) ؛ محمد ، حسن (٢٠٠٩) ؛ في حين لم تظهر بعض الدراسات فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الهناء الشخصي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كدراسة المرهون (٢٠١١) ؛ فتحي (٢٠٠٩) ؛ (Nancy, et al , 2003) ؛ كما اظهرت بعض الدراسات وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأفراد في الهناء الشخصي وفقاً للعمر كدراسة (Amato ,Paul &Sobolewski,Juliana,2005) ؛ Hong et al,2001) ؛ كما وجدت بعض الدراسات فروق دالة في الهناء الشخصي وفقاً للحالة الاجتماعية كدراسة (Matthijs& Christiaa, 2006).

- لوحظ وجود بعض الدراسات التي تناولت الهناء الشخصي وهوية الأنا كدراسة (Laura ,King, et al,2002) تناولت العلاقة بين الهناء الشخصي ونمو الهوية لدى الأطفال ذوى متلازمة داون ، حيث أوضحت الدراسة ان النهايات السعيدة في القصص كانت ترتبط بارتفاع الهناء الشخصي ،كما وجد ان ارتفاع الاحساس بالغلق والموائمة في القصص يرتبط بارتفاع مستوى النمو المرتبط بالضغوط النفسية .كما توصلت الى أن الهوية العنصرية القوية ، والهوية القومية القوية تعزز من تكيف افضل للمهاجرين وجودة في الهناء الشخصي وفقاً للدعم الذى يتم الحصول عليه واستجابات المجتمع الذى يتلقاهم . كما توصلت دراسة(Michael, Berzonsky,2003) ان التزام الهوية له اهمية وصفية ويخدم في توضيح بعض العلاقات الموجودة بين أساليب معالجة الهوية وزيادة الهناء الشخصي والأداء الوظيفي في الحياة اليومية ؛ في حين أن بعض كدراسة (Cameron, James,1999) اشارت الى اثنين من مسارات خصائص الهوية الاجتماعية – الهناء الشخصي ، فأحدهما يتوسطه تقدير الذات ، والاخر يتوسطه قدرات الكفاءة من الجماعة.في حين أوضحت دراسة (Laura& Couttney, 2004) ان الهناء الشخصي قد يكون مطلب لنا لتجنب التفكير فيما قد يحدث فيما بعد ، كما أظهرت دراسة (Kate C. Mclean, et al, 2010) ان معنى الرواية التي يكتبها الفرد ينبئ عن موضوعات الفردية في الروايات والقصص وخاصة تفاعل الاستقلالية والترابط .كما وجد ان الهناء الشخصي يمكن التنبؤ به من خلال مختلف خصائص المعنى وفقا لنوع المعنى ، كما وجدت دراسة (Amato, Paul & Keth,1991) أن الأطفال الذين ينتمون الى أسر مطلقة أقل مستوى في الهناء الشخصي أكثر من الأطفال في أسر غير مطلقة ؛ وأخيراً وجودت دراسة (Alan S.Waterman,2007) أن الهناء الشخصي يرتبط ارتباط موجب دال مع إنجاز الهوية ، بينما وجد ان هناك

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

علاقة ارتباطية سالبة بدرجات تعلق الهوية . كما وجدت الدراسة ان هناك علاقة ارتباط
دالة سالبة بين تشتت الهوية والانغلاق مع مقاييس الهناء الشخصي.

-كما لوحظ أن بعض الدراسات اهتمت بدراسة العلاقة بين الانتماء للوطن وهوية الأنا
ومنها دراسة المزروع (٢٠١٠) ، حيث أظهرت عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين
دافعية الانتماء وكل من هوية الأنا والاستعداد للتضحية لدى طلبة الجامعة ؛ ودراسة
كاظم (٢٠٠٩) ، وأسفرت نتائج الدراسة على أنه لا غنى للمجتمعات الانسانية عن
المواطنة بوصفها هوية جماعية ينطوي تحت لوائها جميع أفراد المجتمع ومن ثم ضمان
التماسك الاجتماعي للمجتمع الأمر الذى يعنى استمراريته ؛ وهناك بعض الدراسات مثل
دراسة حمدان (٢٠٠٩) التي هدفت الى التعرف على الكيفية التي يمكن من خلالها
تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب لمواجهة تحديات العولمة ، وتوصلت الدراسة الى أهمية
تدعيم الهوية وتعميق الانتماء، وتربية المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال تعزيز
وتنمية شعور الناشئة بالمسؤولية الاجتماعية وتأكيد دوره ومسؤوليته تجاه المجتمع ؛

- نستنتج من التعقيب السابق على الدراسات السابقة أنه على الرغم من وجود بعض
الدراسات التي تناولت متغيري الهناء الشخصي وهوية الانا إلا أنها كانت جميعها
دراسات أجنبية ، ولم توجد دراسة واحدة عربية أو محلية تناولت المتغيرين (الهناء
الشخصي والهوية) ، الى جانب استخدمت الدراسات السابقة مقاييس متعددة لقياس
الهناء الشخصي كمقياس الرضا عن الحياة والوجدان الإيجابي والسلبى ، في حين
أستخدم في البحث الحالي مقياس من اعداد الباحثة ويعد من المقاييس النادرة والهامة
في المجتمع العربي.

- عدم وجود دراسة تناولت العلاقة بين متغيرات البحث الحالي، بالإضافة إلى أياً منها
لم يهتم بتناول الهناء الشخصي وهوية الانا كمنبئين بالانتماء للوطن ؛ وكان هذا أدعى
لعمل البحث الحالي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فروض البحث :

١- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كل من الهناء الشخصي وهوية الأنا والانتماء للوطن لدى طالبات الجامعة بمدينة الرياض.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث مرتفعي / منخفضي الهناء الشخصي في الانتماء للوطن.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث مرتفعي / منخفضي هوية الأنا في الانتماء للوطن.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث في الهناء الشخص وهوية الأنا وفقا لمتغير العمر (٢٤ سنه فأقل – ٢٥ سنه فأكثر) .

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث في الهناء الشخص وهوية الأنا وفقا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ، دبلوم ، ماجستير).

٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في الهناء الشخصي وهوية الانا وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة ، غير متزوجة).

٧- يمكن للهناء الشخصي وهوية الانا الاسهام النسبي في التنبؤ بالانتماء للوطن لدى طالبات الجامعة.

الإجراءات المنهجية:

أولاً: المنهج:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لملائمته لموضوع وأهداف البحث والذي يعتمد على وصف المتغيرات موضوع البحث.

ثانيا: مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث من طالبات جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية المنتظمات في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ.

ثانيا: عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٢٦٤) طالبات جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض ، تراوحت أعمارهن الزمنية ما بين (١٨-٣٠) سنة ، متوسط ١.٤٩ ،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وانحراف معياري ٠٠٠٠٠ ، وقد تم توزيع أفراد العينة وفقاً للخصائص الديمجرافية كالتالي:

جدول (١)

توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديمجرافية

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
العمر	من ٢٤سنه فاقل	١٣٦	٥١.٥ %
	من ٢٥ سنه فاكثر	١٢٨	٤٨.٥ %
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٩٣	٣٥.٢ %
	دبلوم	٨٣	٣١.٤ %
	ماجستير	٨٨	٣٣.٣ %
الحالة الاجتماعية	متزوجة	١٢٦	٤٧.٧ %
	غير متزوجة (عزباء)	١٣٨	٥٢.٣ %

ثالثاً: الأدوات: إعداد الباحثة

١- **مقياس الهناء الشخصي :**

قامت بإعداد هذه الأداة الباحثة ، وذلك نتيجة لما لاحظته من قصور في أدوات قياس الهناء الشخصي في المجتمع العربي ، حيث استخدمت الدراسات السابقة مقاييس متعددة لقياس الهناء الشخصي كمقياس الرضا عن الحياة والوجدان الإيجابي والسلبى ، مما دعى الى ضرورة اعداد مياس يتلاءم مع عينة البحث الحالي ، واتخذت الخطوات التالية فى إعداد المقياس :

خطوات إعداد المقياس :

١-تم استقراء التراث النظرى المعنى بالهناء الشخصى وتعريفاته ومكوناته للوقوف على تعريف إجرائى للمفهوم وتحديد مضامينه؛ وملامحه.

٢-تم الاطلاع على بعض المقاييس التي تطرقت لهذا المفهوم حيث كان من بينهم مقياس (Pontin, Eleanor, et al ,2013; O'Connor, Elodie, 2005 ، نظراً لعدم وجود مقاييس عربية تطرقت إلى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الهناء الشخصى كأداة مستقلة –في حدود علم الباحثة– وكانت المقاييس العربية قد تطرقت لقياس الهناء الشخصى عن طريق الاعتماد على عدة مقاييس مثل (الرضا عن الحياة ، والوجدان الإيجابي والسلبي).

٣-تم توزيع سؤال مفتوح عن مفهوم الهناء الشخصي على عينة استطلاعية من الطالبات الجامعيات ، وتم تجميع الأراء ومعرفة إدراك كلاً منهم لمفهوم الهناء الشخصي.

ويتكون المقياس ككل في صورته الاولى من (٥٩) عبارة ، موزعة علي الأبعاد الثلاثة التالية:: البُعد الأول: ويتضمن المكون المعرفي : ويتألف من الهناء الذاتي للشخص ومدى رضا الفرد عن ذاته ،ويتكون من (٢٥) عبارة ، البعد الثاني : الرضا عن الحياة بصفة عامة، ويتكون من (١٩) عبارة ، البعد الثالث : ويتضمن المكون الوجداني : ويشمل (المشاعر الايجابية والسلبية) ، ويتكون من (١٥) عبارة. ويتم الاستجابة على جميع عبارات المقياس وفق ثلاث بدائل هي: أوافق - ٣، أحياناً- ٢، غير موافق- ١.

صدق وثبات مقياس الهناء الشخصي في البحث الحالي:

أولاً صدق المقياس :

١-صدق المحكمين: تم عرض المقياس على عشرة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس ، وتم تعديل بعض العبارات لتتلاءم مع المفهوم وعينة البحث ، وكان اتفاق المحكمين بصلاحية المقياس أكثر من (٩٠ %) إلى (١٠٠ %) .

٢- الصدق العاملى:

تم حساب الصدق العاملي للهناء الشخصي بهدف التحقق من أن المقاييس الفرعية لمقياس الهناء الشخصي تنتظم كلها حول عامل عام نقى، وذلك بإجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Components Principal كما تم التدوير بطريقة الفاريمكس Varimax، وتم استخدام محك كايزر في استخلاص العوامل، بحيث لا يقل الجذر الكامن لأى عامل من العوامل عن الواحد الصحيح (Kaiser,1959) ، وأسفر التحليل العامل عن استخلاص ثلاث عوامل، حيث بلغ الجذر الكامن الأول (٨.٩٨) واستحوذ على (١٥.٤٨%) من التباين الارتباطي الكلى للمصفوفة، وسمى (بعامل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الهناء الذاتي) ، أما العامل الثاني فقد بلغ جذره الكامن (٨.٢٥) واستحوذ على (١٤.٢٢%) من التباين الارتباطي الكلى للمصفوفة، وسمى (الرضا عن الحياة) ، العامل الثالث فقد بلغ جذره الكامن (٥.٢٥) واستحوذ على (٩.٠٥%) من التباين الارتباطي الكلى للمصفوفة، وسمى (المكون الوجداني)، كما لوحظ عدم تشبع العبارة (٣٦) مع اي عامل ، وتم حذفها ثم أعيد الترتيب مرة ثانية ، والجداول التالية يوضح ذلك:

جدول (٢)

تشبعات الفقرات علي مقياس الهناء الشخصي لطالبات الجامعة (ن=١٠٠)

رقم العبارة	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	الشيوع	رقم العبارة	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	الشيوع
١	٠.٦٢٣			٠.٥٣٦	٣٠		٠.٥٨٥		٠.٣٤٩
٢		٠.٤٩٢		٠.٢٥٤	٣١			٠.٣٦٦	٠.١٣٨
٣			٠.٤٩٨	٠.٤٨٩	٣٢	٠.٦٠٨			٠.٥١٥
٤	٠.٦٤٦			٠.٤٨٨	٣٣		٠.٤١٢		٠.٢٢٢
٥		٠.٤٨٩		٠.٤٦٨	٣٤			٠.٥٩٠	٠.٤٢٦
٦	٠.٤٦٥			٠.٢٣٤	٣٥	٠.٥٤٨			٠.٤٥٥
٧		٠.٥٧٥		٠.٣٧١	٣٦				
٨			٠.٥٩٨	٠.٦٠٥	٣٧	٠.٥٣٤			٠.٤٨٣
٩	٠.٦٥٦			٠.٤٤٩	٣٨		٠.٥٠١		٠.٢٩٩
١٠		٠.٥١٩		٠.٢٨١	٣٩			٠.٤٧١	٠.٥٤٢
١١			٠.٤٦٩	٠.٢٣٠	٤٠	٠.٥٨٦			٠.٣٧٥
١٢	٠.٤٦٣			٠.٤١٤	٤١		٠.٥٧٤		٠.٣٤٠
١٣		٠.٦٧١		٠.٥٨٦	٤٢			٠.٣٤٦	٠.١٢٢
١٤			٠.٣٢٩	٠.١٦٠	٤٣	٠.٦٧٠			٠.٤٧٢
١٥	٠.٥٧٠			٠.٣٥٦	٤٤		٠.٦٣٧		٠.٥١٩
١٦		٠.٧١٩		٠.٦١١	٤٥			٠.٥٦٧	٠.٥٥٠
١٧			٠.٣٨٩	٠.٣٠٧	٤٦	٠.٥٠٠			٠.٣٣٥
١٨	٠.٤٧٠			٠.٢٣٢	٤٧		٠.٥٧٦		٠.٤١٥
١٩		٠.٥٣٩		٠.٣٢٧	٤٨			٠.٣٩٨	٠.٢٠٨
٢٠			٠.٥١٥	٠.٣٥٦	٤٩	٠.٦٨١			٠.٥٥٨
٢١	٠.٤٢٧			٠.٣٣٤	٥٠		٠.٣٢٨		٠.١٩٦
٢٢		-٠.١٥٣-		٠.٢٨٤	٥١			٠.٤٤٨	٠.٢٢٨
٢٣	٠.٦٢٣			٠.٥١٣	٥٢	٠.٣٥٥			٠.١٩٤
٢٤		٠.٧٠٨		٠.٥٧٩	٥٣		٠.٧٣٦		٠.٥٨٢
٢٥			٠.٥٥١	٠.٤٣٢	٥٤	٠.٤٢٦			٠.٤٢٠
٢٦	٠.٤٩٧			٠.٥٦٢	٥٥	٠.٤٤٩			٠.٣١٢
٢٧		٠.٧١٤		٠.٥٤٣	٥٦	٠.٤٣٢			٠.٣١٠
٢٨			٠.٤٦٩	٠.٥٠٠	٥٧	٠.٦٢٤			٠.٢٦٩
٢٩	٠.٥٣٢			٠.٣٢٧	٥٨	٠.٧٣٩			٠.٥٩٥
					٥٩	٠.٥٦٥			٠.٣٦٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثبات المقياس :

أ- الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط (العبارات التي تم الإبقاء عليها) بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس ، فوجد أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ؛ مما يدل علي الاتساق الداخلي وثبات عبارات مقياس الهناء الشخصي .

ب- كما تم حساب الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، واتضح وجود ارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ، وجميعها دالة عند مستوى(٠.٠١) مما يُشير إلى اتساق أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

ج- تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الهناء الشخصي بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا لكرونباخ، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسيبرمان براون Spearman–Brown، فوجد أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي للمقياس بالطريقتين مرتفعة ؛ مما يدل علي الثبات الكلي للمقياس وثبات أبعاده الفرعية، ويوضح جدول(٤،٥، ٦) ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد:

جدول (٣)

معاملات ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الهناء الشخصي (ن=١٠٠)

رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط
١	٠.٦٣٦**	١٦	٠.٢٦٧**	٣١	-٠.١٨٩**	٤٦	٠.١٩٥**
٢	٠.٥٩٢**	١٧	٠.٧٢٦**	٣٢	٠.٦٨٥**	٤٧	٠.٤٦١**
٣	٠.٢٧٥**	١٨	٠.٤٥٠**	٣٣	٠.٥٧٩**	٤٨	٠.٦٤٦**
٤	٠.٦٢٢**	١٩	٠.٥٠٥**	٣٤	٠.٥٨٧**	٤٩	٠.٦٠٢**
٥	٠.٥١٤**	٢٠	٠.٤٢٦**	٣٥	٠.٢٦٦**	٥٠	٠.٤٣٣**
٦	٠.٢٤٨**	٢١	٠.٦١٣**	٣٦	٠.٥٢٩**	٥١	٠.٤٩٠**
٧	٠.٦٤١**	٢٢	٠.٦٧٠**	٣٧	٠.٤٤٠**	٥٢	٠.٦٣١**
٨	٠.٦٨٤**	٢٣	٠.٤٩٧**	٣٨	٠.٥٢٠**	٥٣	٠.٤٧٣**
٩	٠.٣٥٢**	٢٤	٠.٤٩٩**	٣٩	٠.٤٠٦**	٥٤	٠.٢٨٦**
١٠	٠.٤٩٠**	٢٥	٠.٦٤٤**	٤٠	٠.٦٥٢**	٥٥	٠.٤٧٢**
١١	٠.٥٦٥**	٢٦	٠.٥٩٣**	٤١	٠.٦٩٧**	٥٦	٠.٤٢٦**
١٢	٠.٦٤١**	٢٧	٠.٥٠٦**	٤٢	٠.٦٢٠**	٥٧	٠.٥٩٥**
١٣	٠.٢٩٧**	٢٨	٠.٣٨٢**	٤٣	٠.٤٨٥**	٥٨	٠.٣٤٠**
١٤	٠.٤٦١**	٢٩	٠.٤٠٣**	٤٤	٠.٦٢٨**		
١٥	٠.١٨٦**	٣٠	٠.٥٥٨**	٤٥	٠.٥٠١**		

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (٤)

معامل ارتباط أبعاد مقياس الهناء الشخصي والدرجة الكلية على العينة (ن = ١٠٠)

البعد	معامل الارتباط
الهناء الذاتي	٠.٩٥١ **
الرضا عن الحياة	٠.٩٢٠ **
المكون الوجداني	٠.٩١٤ **

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس الهناء الشخصي (ن = ١٠٠)

م	أبعاد الهناء الشخصي	عدد العبارات التي تم الإبقاء عليها	معامل الثبات		
			ألفا لـ كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية لـ سيبرمان – براون	معامل جتمان
١	الهناء الذاتي	٢٥	٠.٩٢٥	٠.٨٧٤	٠.٨٦٨
٢	الرضا عن الحياة	١٥	٠.٨٣٨	٠.٧٦٧	٠.٨١١
٣	المكون الوجداني	١٨	٠.٨٧٢	٠.٨١٦	٠.٨٥٣
	الدرجة الكلية	٥٨	٠.٩٤٢	٠.٩٢٩	٠.٩٢٩

وبذلك تصبح الصورة النهائية للمقياس تتكون من (٥٨) عبارة ، موزعة علي الأبعاد الثلاثة كما يلي :

البُعد الأول المكون المعرفي (الهناء الذاتي) ويتكون من ٢٥ عبارة وهى (١، ٤، ٦ ، ٩ ، ١٢ ،١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨).

البُعد الثاني (الرضا عن الحياة) ويتكون من ١٨عبارة وهى(٢ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٣، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٢)

البُعد الثالث (المكون الوجداني) ويتكون من ١٥ عبارة وهي (٣ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٠).

من الإجراءات السابقة تأكد للباحثة ثبات وصدق مقياس الهناء الشخصي وصلاحيته لقياس الهناء الشخصي لدي طالبات الجامعة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- مقياس هوية الانا(رتب الهوية الايديولوجية والاجتماعية): اعد المقياس بيليتون وآدمز ١٩٨٦،ويعتبر الصورة النهائية بعد صورتين أولى وثانية ، ولقد طور هذا المقياس في اطار نظرية إريكسون للنمو الإنساني وأزمات الحياة، يستخدم هذا المقياس على الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ -٣٠ سنه، وقام محمد السيد عبد الرحمن بترجمة المقياس وتقنينه على البيئة العربية وتعديل بعض البنود التي تناسب طبيعة المجتمع الإسلامي .

يتضمن هذا المقياس(٦٤) عبارة ، ويتم الاستجابة علي جميع العبارات وفق ست بدائل هي: موافق تماما- ٣، موافق الى حد قليل - ٢، غير موافق بدرجة متوسطة ، موافق بدرجة متوسطة ، غير موافق الى حد قليل ، غير موافق إطلاقاً ، وتتوزع العبارات على المحاور التالية:

جدول (٦)

البعد	رقم العبارات
إنجاز الهوية الايديولوجية	٨-١٨-٢٠-٣٣-٤٠-٤٢-٤٩-٦٠
إنجاز هوية العلاقات الشخصية	-١٣-١٥-٢٢-٣٥-٤٥-٤٦-٥١-٥٥
تعليق الهوية الايديولوجية	٩-١٢-٢٦-٣٢-٣٤-٣٦-٤٨-٥٧
تعليق هوية العلاقات الشخصية	٥-١١-١٤-٣١-٤٣-٤٧-٥٤-٦١
انغلاق الهوية الايديولوجية	١٧-٢٤-٢٨-٤١-٤٤-٥٠-٥٨-٦٤
انغلاق هوية العلاقات الشخصية	٣-٢١-٢٧-٣٧-٣٨-٣١-٦٢-٦٣
تشتت الهوية الايديولوجية	١-٢-٤-١٠-١٦-٢٥-٥٢-٥٦
تشتت هوية العلاقات الشخصية	٦-٧-١٩-٢٣-٢٩-٣٠-٥٣-٥٩

صدق وثبات المقياس في البحث الحالي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات العبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذى تنتمى له العبارة ، فوجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند (٠.٠٠١) ، مما يدل علي الاتساق الداخلي ، كما تم حساب معامل الارتباط للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وكانت بالترتيب كما يلى: (١) إنجاز الهوية (٠.٥٤٩ **) ،(٢) إنجاز هوية العلاقات الشخصية (٠.٤٣٩**) ، (٣) تعليق الهوية(٠.٧١٠**) تعليق هوية العلاقات الشخصية(٠.٧٦٣**)، انغلاق الهوية(٠.٨٥٣**) ، انغلاق هوية العلاقات الشخصية (٠.٦٩٦**) ، تشتت الهوية (٠.٧٧٩**) ، تشتت هوية العلاقات الشخصية (٠.٧٥٨**) ،مما يُشير إلى اتساق أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

كذلك تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس(٠.٩٢٦) ، والتجزئة النصفية وكانت الدرجة (٠.٨٣٧) ، وهو معامل ثبات مرتفع.

٣-مقياس الانتماء للوطن :

قامت بإعداد هذه الأداة الباحثة (٢٠١١) وذلك نتيجة لما لاحظته من قصور في أدوات قياس الانتماء في المجتمع العربي، ويتكون المقياس ككل من (٥٨) عبارة ، موزعة علي الأبعاد الثلاثة التالية:. البُعد الأول (الانتماء للأسرة) ويتكون من(٢٠) عبارة، البُعد الثاني (الانتماء للآخرين) ويتكون من(١٩) عبارة البُعد الثالث(الانتماء للوطن) ويتكون من(١٩) عبارة، ويتم الاستجابة علي جميع عبارات المقياس وفق ثلاث بدائل هي: أوافق - ٣، أحياناً- ٢، غير موافق= ١، وقد اعتمدت الباحثة على بعد الانتماء للوطن لقياس متغير الانتماء للوطن في البحث الحالي.

صدق وثبات مقياس الانتماء للوطن في البحث الحالي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٢٠١-٠.٦٨٩) وجميعها دالة عند مستوى(٠.٠١) مما يُشير إلى اتساق عبارات المقياس.

كذلك تم حساب الصدق التميزي للمقياس بتحديد أدنى(٢٧)% بين أفراد العينة وكذلك أعلى(٢٧)% من العينة ثم حُسبت دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وكانت قيمة ت=-(٣.٦١١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطات درجات الثلثين الأدنى و الأعلى مما يُشير إلى القدرة التمييزية للمقياس.

كذلك تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس(٠.٨٧٠) وهو معامل ثبات مرتفع.

رابعاً : الأساليب الإحصائية:

تم استخدام عدة أساليب إحصائية للتحقق من ثبات وصدق أدوات البحث، والإجابة على تساؤلات البحث، وهي:

١- معامل ألفاكرونباخ Cronbach's alpha coefficient .

٢- معامل الارتباط لـ بيرسون Pearson correlation coefficient.

٣- اختبار (ت)للعينتين المستقلتين T-Test

٤- تحليل التباين الأحادي One Way Anova

٥- تحليل الانحدار المتدرج Stepwise Multiple Regression Analysis.

نتائج البحث وتفسيرها: بالنسبة للفرض الأول: الذى ينص على أنه " تُوجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الهناء الشخصي وهوية الأنا والانتماء للوطن لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض".

وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation لحساب الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الهناء الشخصي وهوية الأنا والانتماء للوطن. والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة على مقياس الانتماء للوطن والهناء الشخصي

المتغير	الهناء الشخصي			
	الهناء الذاتي	الرضا عن الحياة	المكون الوجداني	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية للانتماء للوطن	٠.٢٢٧ **	٠.٣١١**	٠.٢١٠ **	٠.٢٧٢ **

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة على مقياس الانتماء للوطن وهوية الأنا

المتغير	هوية الأنا							
	انجاز الهوية الايديولوجية	انجاز هوية العلاقات الشخصية	تعليق الهوية الايديولوجية	تعليق هوية العلاقات الشخصية	انغلاق الهوية الايديولوجية	انغلاق هوية العلاقات الشخصية	تشتت الهوية الايديولوجية	تشتت هوية العلاقات الشخصية	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية للانتماء للوطن	٠,١٢٧ *	٠,٢١٦ **	-٠,٠٧٨	٠,٠٤١	٠,١٧٨ **	٠,٢٧٢ **	-٠,٠٣١	٠,٠٢٦	٠,١٢٧

** دال عند مستوى (٠,٠٠٠١)

دال عند مستوى (٠,٠٠٠٥)

يتضح من الجداول السابق ما يلى :

- وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين كل من الدرجة الكلية لمقياس الانتماء للوطن وكل من أبعاد الهناء الشخصي والدرجة الكلية.

وجود ارتباط موجب دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٠٠١) ، (٠,٠٠٠٥) بين الدرجة الكلية لمقياس الانتماء للوطن وكل من بعد (انجاز الهوية الايديولوجية ، انجاز هوية العلاقات الشخصية ، وانغلاق الهوية الايديولوجية ، وانغلاق هوية العلاقات الشخصية) والدرجة الكلية لهوية الانا ، وعدم وجود ارتباط دال احصائياً بين الانتماء للوطن وكل من بعدى(تعليق الهوية الايدلوجية ،وتعليق هوية العلاقات الشخصية وتشتت الهوية الايديولوجية ، وتشتت هوية العلاقات الشخصية.

ويمكن إرجاع وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الانتماء للوطن وجميع أبعاد الهناء الشخصي والدرجة الكلية إلى أن الطالبات اللاتي تشعرن بالهناء الشخص يشعرن بدرجة مرتفعة من الوجدان الإيجابي ، ودرجة منخفضة من الوجدان السلبى والاحساس بالمتعة ، والقدرة على تحقيق تقدير الذات والقدرة على الانجاز، والتقييم المعرفي للحياة بطريقة جيدة ، والرضا عن الحياة بصفة عامة ؛ وهذا يؤدى الى زيادة الشعور بالأمن النفسي والتعاطف مع الآخرين وشعورهن بالمسؤولية تجاههن عن ؛ كما يزيد من القيم المعنوية الجوهرية الداخلية لديهن ومنها المشاركة المجتمعية ، وحب التعاون ، والتدين ، والذكاء الاجتماعي والتفاعل الإيجابي مع الآخرين وحب التطوع للقيام بالمهام والأنشطة ذات التأثير الايجابى فى المجتمع والمساهمة في بناؤه ؛ وهذا يعكس مدى انتمائهن لوطنهن ، مما يكون له تأثير ايجابي في مدى نجاحهن كمواطنات صالحات في المجتمع (فائقة محمد، ٢٠٠٧ ؛ Zhang

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Diener&Seligman,2002) ; Mahler ,et al,1975 ; 2012 (Myrick,1977 Costa&McCrae,1980).

- أما فيما يتعلق بوجود ارتباط موجب دال احصائياً بين الانتماء للوطن وكل من (انجاز الهوية الايديولوجية ، انجاز هوية العلاقات الشخصية ، وانغلاق الهوية الايديولوجية ، وانغلاق هوية العلاقات الشخصية) والدرجة الكلية لهوية الانا. فقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة المزروع (٢٠١٠) التي أوضحت عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين دافعية الانتماء وكل من هوية الأنا والاستعداد للتضحية لدى طلبة الجامعة. وتعزو الباحثة الارتباط بين انجاز الهوية والانتماء للوطن الى ان الطالبات في حالة انجاز الهوية الايديولوجية أو هوية العلاقات الشخصية يتمتعن" بأنا "متزنة قوية قادرة على ضبط غرائزها بما يتطلبه مبدأ الواقع المعاش، ولديها قدر مناسب من التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين والتعاطف معهم ، والقدرة على الانضمام وسط جماعة والشعور بالأمان النفسي وسطها ، مما يزيد لديهن الثقة بأهمية الدور الذي يقومن به داخل هذه الجماعة ، ويولد لديهن الاحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع الذى ينتمين إليه ، والسعي الدائم للمحافظة على هذا الوطن الذى يمثلهن والانتماء اليه (خريبه ، ٢٠١١ ؛ مرسى ، ٢٠٠٢؛ عبد الرحمن ، ١٩٩٨؛ ; Erikson,1963, 1968 ؛Kroger,1993 ؛ Tatiana Panfilova, 2010 .Marcia, 1966; 1967;1988

كما انه على الرغم من (انغلاق الهوية الايديولوجية أو العلاقات الشخصية) إلا أن ذلك لا يؤثر في مدى انتماؤهن لوطنهن ذلك لأن الانتماء قيمة مكتسبة خلال مراحل نمو الفرد نتيجة تفاعله مع المحيطين به (سلامه ، ١٩٩٩ ؛ شحاته ، ٢٠٠٢). فالارتباط بين الوطن والهوية الذاتية ارتباط وجداني فطرى ينمو معنا منذ الميلاد ويزداد كلما رأينا عطاء وطننا وتاريخه وحضارته ، وهذا ما يؤكد انتماء الطالبات للوطن في حالة انغلاق الهوية الأيديولوجية أو العلاقات الشخصية .كما توصلت دراسة فتوح (٢٠١٣) إلى أهمية دور الأسرة في تعزيز وتدعيم الانتماء للوطن وتنمية الهوية الوطنية لدى الطفل من خلال ربط الطفل بدينه وتنشئته على التمسك بالقيم الاسلامية ، والربط بينها وبين هويته الوطنية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- وفيما يتعلق بعدم وجود ارتباط دال احصائياً بين الانتماء للوطن لدى الطالبات وكل من (تعليق الهوية الايدلوجية ،وتعليق هوية العلاقات الشخصية ، وتشتت الهوية الايديولوجية ، وتشتت هوية العلاقات الشخصية). تعزو الباحثة ذلك الى أن تعليق الهوية وتشتتها يؤدى الى عدم الوصول الى الوعى بالذات الثقافية والاجتماعية والدينية لدى الطالبات؛ فبدون تحقيق هوية الفرد لن تتحقق هوية المجتمع ، فحب الوطن هو امتداد للذات، والاساءة للوطن احتقار للذات ؛كما يرى فروم (Erich Fromm,1980,1976,1970) أن أزمة الهوية Identity crisis ناتجة عن عدم قدرة الفرد على التواصل الإيجابي مع موضوع الحب الناضج ، وعدم القدرة على الاحساس بالمسؤولية تجاهه واحترامه الأمر الذى ينعكس بدوره على مدى علاقته بالآخرين من حوله ووطنه الذى يمثله.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني الذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعي ومنخفضي الهناء الشخصي في الانتماء للوطن ". أُستخدم اختبار(ت) للعينات المستقلة T. Test Independent sample والجدول التالي يوضح نتائج المقارنة.

جدول (٩)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي الهناء الشخصي في الانتماء للوطن

أبعاد الهناء الشخصي	ن	م	ع	ن	م	ع	د. ح	قيمة(ت) ومستوى الدلالة
الهناء الذاتي	٧٠	٥٢.٠٨٦	٥.٣٧٢	٧٣	٥٤.٠٥٤	٣.٨١٥	١٤١	-٢.٥٣٥-*
الرضا عن الحياة	٧٤	٥١.٦٠٨	٥.٦٧٣	٧٢	٥٤٧٩٢	٢.٨٩٧	١٤٤	-٤.٢٥٢-**
المكون الوجداني	٦٨	٥١.٨٦٨	٥.٤١١	٦٨	٥٤.٢٨	٣.٥٥٧	١٣٤	-٣.٠٧١-*
الدرجة الكلية للهناء الشخصي	٦٩	٥١.٧٨٣	٥.٤٤٧	٦٩	٥٤.٦٠٩	٣.٥٤٩	١٣٦	-٣.٦١١-*

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي جميع أبعاد الهناء الشخصي والدرجة الكلية في الانتماء للوطن، وكانت الفروق في اتجاه مرتفعي الهناء الشخصي.

أرجعت الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي جميع أبعاد الهناء الشخصي والدرجة الكلية في الانتماء للوطن، وكانت الفروق في اتجاه مرتفعي الهناء الشخصي الى ان الدرجة المرتفعة من الهناء الشخصي لدى الطالبات تعد مؤشر عام لصحتهن النفسية والجسدية ، كما تعكس مدى رضا الطالبات عن ذواتهن وعن الأخرين ، والاهداف التي تحققت في الماضي ، والحالة المعنوية والثقة بالنفس نحو الحاضر والمستقبل ، مما يولد لديهن التآلف الداخلي والتماسك الاجتماعي وتحقيق الدور الإيجابي لوجودهن ، وشعورهن بالمسؤولية تجاه الأخرين وتجاه الوطن الذى يمثلهن وبأنهن جزء لا يتجزأ من نسيج هذا الوطن الحبيب (Sugawara 2010; Tatiana Panfilova, 2010; Marcia, 1966; 1967;1988). ومن هنا كانت الطالبات التي تمتعن بقدر مرتفع من الهناء الشخصي أكثر انتماءً للوطن من الطالبات التي تمتعن بقدر منخفض من الهناء الشخصي.

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعي ومنخفضي هوية الأنا في الانتماء للوطن ".

أُستخدم اختبار (ت)للعينات المستقلةTest Independent sample. T والجدول التالي يوضح نتائج المقارنة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (١٠)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي هوية الانا في الانتماء للوطن

أبعاد هوية الانا	ن	م	ع	ن	م	ع	د.ح	قيمة(ت) ومستوى الدلالة
إنجاز الهوية الايديولوجية	٦٨	٥٣,١١٨	٣,٩٩٨	٧١	٥٣,٨٣١	٤,٤٥٩	١٣٧	-٠,٢٤٤
إنجاز هوية العلاقات الشخصية	٧٨	٥٢,٧٦٩	٤,٧٥٣	٧٧	٥٤,٤٥٥	٣,٨٦٥	١٥٣	٠,٤٠٠
تطبق الهوية الايديولوجية	٧٤	٥٣,٣٥١	٤,٩٩١	٨٣	٥٢,٩٢٨	٤,٧١٣	١٥٥	٠,٥٤٥
تطبق هوية العلاقات الشخصية	٦٥	٥٣,٢٤٦	٤,٠٣١	٦٨	٥٣,٣٥٣	٤,٧٢٨	١٣١	-٠,١٤٠
انغلاق الهوية الايديولوجية	٧٢	٥٢,٦٨١	٤,٨٦١	٧٨	٥٤,٤١٠	٣,٤٠١٤	١٤٨	-٠,٥٤١
انغلاق هوية العلاقات الشخصية	٦٧	٥١,٤٦٣	٥,٢٠٠	٦٨	٥٥,٠٤٤١	٣,١٨٨	١٣٣	-٠,٨٣٢
تشتت الهوية الايديولوجية	٦٨	٥٤,٣٦٨	٣,٢٣٦	٦٦	٥٣,٢٧٣	٤,٤٩٥	١٣٢	١,٦١٤
تشتت هوية العلاقات الشخصية	٧١	٥٣,٢٩٦	٤,٦١٥	٦٦	٥٣,٧٥٨	٤,١٤٠	١٣٥	-٠,٦١٧
الدرجة الكلية لهوية الانا	٦٦	٥٢,٧٢٧	٤,٨٣٤	٧٠	٥٤,٣٢٩	٣,٨٣٢	١٣٤	-٢,١٣٢

-يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي بعدى (انجاز هوية العلاقات الشخصية ، انغلاق هوية العلاقات الشخصية ، انغلاق الهوية الايديولوجية) بمستوى (٠,٠٠٠١) ، (٠,٠٠٠٥) في الانتماء للوطن ، وكانت الفروق في اتجاه مرتفعي أبعاد هوية الأنا.

-كما اتضح عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الكلية لمرتفعي / منخفضي هوية الانا والانتماء للوطن لدى الطالبات عينة البحث.

تعزو الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات مرتفعي / منخفضي (انجاز هوية العلاقات الشخصية ، انغلاق هوية العلاقات الشخصية ، انغلاق الهوية الايديولوجية) في الانتماء للوطن في اتجاه مرتفعي أبعاد هوية الأنا الى أن إنجاز هوية الانا لدى الطالبات تزيد من احساسهن بالفردية والتآلف الداخلي والتماسك الاجتماعي وتحقيق الدور الإيجابي لوجودهن ،والوصول الى الهوية الايجابية لديهن ، مما يزيد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الطالبات تعاطفاً وتأثير ايجابي في الآخرين ، وحب التطوع للقيام بالمهام والأنشطة ذات التأثير الايجابي في المجتمع ، والمساهمة في بناؤه ، وهذا يعكس مدى انتمائهن لوطنهن (فائقة محمد، ٢٠٠٧ ؛ Zhang Mahler ,et al,1975 ; 2012 ; Myrick,1977).

- أما ما يتعلق بعدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطالبات في الدرجة الكلية لمرتفعي / منخفضي هوية الانا والانتماء للوطن. فأرجعت الباحثة ذلك الى أن الانتماء للوطن قيمة مكتسبة خلال مراحل نمو الفرد نتيجة تفاعله مع المحيطين به سواء في الأسرة أو المدرسة أو غير ذلك ، فعملية التنشئة الاجتماعية الجيدة وربط الطفل وتنشئته على التمسك بالقيم الاسلامية يعزز الانتماء للوطن (سلامه ، ١٩٩٩ ؛ فتوح ، ٢٠١٣). وبناء على نشوء الطالبات في مجتمع إسلامي وتحليهن بالقيم الاسلامية التي تسود هذا البلد الامين وتمتعهن بالأمن والاستقرار والعطاء الدائم يؤكد مدى حبهن لهذا الوطن والانتماء اليه سواء كانوا يتمتعن بهوية قوية او هويته ضعيفة.

للتحقق من صحة الفرض الرابع الذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في الهناء الشخص وهوية الأنا وفقا لمتغيري (٢٤ سنه فأقل – ٢٥ سنه فأكثر).

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة T .Test Independent sample لتوضيح الفروق في أبعاد الهناء الشخصي والعمر لدى العينة ، والجدول التالي يوضح نتائج المقارنة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (١١)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبات على مقياس الهناء الشخصي ، وهوية الأنا وفقاً للعمر

أبعاد الهناء الشخصي	٢٤ سنه فاقل			٢٥ سنه فاكثر			قيمة(ت) ومستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع	
الهناء الذاتي	١٣٦	١٠٣.٤١٢	١٢.٢٦٩	١٢٨	١٠٣.٨٢٠	١٠.٢٩٩	-٠.٢٩٤
الرضا عن الحياة	١٣٦	٥٧.٣٦٨	٩.١١٢	١٢٨	٥٦.٩٦٩	٨.٧١٧	.٣٦٣
المكون الوجداني	١٣٦	٧١.٢٥٠	٩.٤٠٥	١٢٨	٧٢.٢٨١	٨.٦٥٣	-٠.٩٢٨
الدرجة الكلية للهناء الشخصي	١٣٦	٢٣١.٧٧٢	٢٨.٦٣٠	١٢٨	٢٣٢.٦٧٢	٢٥.١٤٢	-٠.٢٧٢

أبعاد هوية الأنا	٢٤ سنه فاقل			٢٥ سنه فاكثر			قيمة (ت) مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع	
انجاز الهوية الايديولوجية	١٣٦	٣٣.٠١٥	٤.٧٤٧	١٢٨	٣٤.٦٧٢	٥.٤٤٦	-٢.٦٢٩
انجاز هوية العلاقات الشخصية	١٣٦	٣٤.٦٤	٥.١٤٦	١٢٨	٣٧.٣١٣	٥.٥٢٤	-٤.٠٧٠*
تعليق الهوية الايديولوجية	١٣٦	٢٨.٠٢٢	٦.٥٢٥	١٢٨	٢٧.١٤١	٧.٥٤٦	١.٠١٢
تعليق هوية العلاقات الشخصية	١٣٦	٣٠.٧٧٢	٥.٢٦٨	١٢٨	٣١.٩٨٤	٧.٦٦٣	-١.٥٠٥**
انغلاق الهوية الايديولوجية	١٣٦	٢٥.٧٧٢	٧.٠٠٥	١٢٨	٢٦.٩٢٢	٧.٣٣١	-١.٣٠١
انغلاق هوية العلاقات الشخصية	١٣٦	٢٥.٤٧٨	٧.٠١٤	١٢٨	٢٥.٨٦	٧.٣٨	-٠.٤٣١
تشتت الهوية الايديولوجية	١٣٦	٢٦.٤٣٤	٧.٠٠٦	١٢٨	٢٦.٩	٧.٣٠٢	-٠.٥٢٧
تشتت هوية العلاقات الشخصية	١٣٦	٢٤.٠٩٦	٧.٢٣٦	١٢٨	٢٥.١١٧	٧.٧٠	-١.١١٠
الدرجة الكلية لهوية الأنا	١٣٦	٢٢٨.٢٣	٣٢.٧٧	١٢٨	٢٣٥.٩٠٦	٤١.٨٥٤	-١.٦٦٥**

*دال عند ٠.٠٥ **دال عند ٠.٠١ فاكثر

يتضح من الجدول السابق الاتي:

-عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في جميع أبعاد الهناء الشخصي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(الهناء الذاتي ، الرضا عن الحياة ، المكون الوجداني) أو الدرجة الكلية وفقاً لمتغير العمر (٢٤ سنة فأقل ، ٢٥ سنه فاكثر).

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٠١) بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في بعدى (تعليق هوية العلاقات الشخصية) وفقاً لمتغير العمر (٢٤ سنة فأقل ، ٢٥ سنه فاكثر).

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في بعد (إنجاز هوية العلاقات الشخصية) وفقاً لمتغير العمر (٢٤ سنة فأقل ، ٢٥ سنه فاكثر).

- عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في بعدى (أنجاز الهوية الايديولوجية ، تعليق الهوية الايديولوجية ، إغلاق الهوية الايديولوجية ، تشتت الهوية الأيديولوجية ، انغلاق هوية العلاقات الشخصية ، تشتت هوية العلاقات الشخصية) وفقاً لمتغير العمر (٢٤ سنة فأقل ، ٢٥ سنه فاكثر).

- وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس هوية الانا وفقاً لمتغير العمر (٢٤ سنة فأقل ، ٢٥ سنه فاكثر).

أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات في جميع أبعاد الهناء الشخصي والدرجة الكلية وفقاً لمتغير العمر. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة باور ، وآدمز (Bauer & Adams,2010) ، في حين اختلفت مع نتيجة دراسة الحربى (٢٠١٤) .

وتعزو الباحثة ذلك الى أنه ليس بالضرورة أن الهناء الشخصي لدى الطالبات يختلف باختلاف العمر فهناك متغيرات أخرى تؤثر في الهناء الشخصي ، منها المحددات الجينية والوراثية للهناء الشخصي (Levin, et al, 1996) كما اشارت الدراسات التجريبية لكل من (Diener & Suh,1999) الى تأثير البيئة والبطالة ، والعوامل الثقافية ، وبالرجوع الى الطالبات ومع وجودهن في بيئة أمنة نفسياً وداعمة سواء من الناحية المادية او المعنوية لجميع الأجيال ، فهذا يشعرهن بالرضا عن حياتهن وعن المجتمع الذى يمثلهن مهما كانت اعمارهن Diener & Seligman,2004 ; (Diener & Suh,1999).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

-وفيما يتعلق بوجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات في (تعليق هوية العلاقات الشخصية، وانجاز هوية العلاقات الشخصية) والدرجة الكلية لهوية الانا وفقاً لمتغير العمر في اتجاه ذوات العمر المرتفع. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Kate C. Mclean, et al, 2010 ؛ Laura& Couttney, 2004) التي أوضحتا فروق نمو الأنا وفقاً للعمر. وأرجعت الباحثة ذلك الى انه بناء على ما أكده اريكسون (Erikson,1968,1974) من أن تحقيق الهوية الشخصية يحدث بعد الوصول الى حلول مقبولة لعدد من الأزمات (اقترح ثماني أزمات) ، فتسعى الأنا جاهدة لحل هذه الأزمات واحدة تلو الأخرى ، وفى كل مرحلة تكتسب فاعلية جديدة تزيدها قوة على مواجهة الصعاب ،خلال مراحل النمو ؛ وبالرجوع الى الطالبات ومع اكتمال مراحل نمو الانا لديهن وانجاز الهوية ينمو لديهن الاحساس بالفردية والتفرد والتألف الداخلي وتحقيق الدور الايجابي والتفاعل مع الآخرين في المجتمع والتواصل الايجابي أكثر من ذوات العمر المنخفض ، وهذا ما يعزز وجود فروق بين الطالبات في هوية الانا وفقاً للعمر (Tajfel & Turner,1986 ؛ Oakes et al, 1994;Reynolds et al, 2010,) أما في حالة تعليق الهوية فيكون الفرد ما مازال يعيش الأزمة ، ولم يكون بعد هوية ، ويسعى بنشاط لاكتشافها ، ولم يكن قادر على تعريف ذاتي بمعتقداته ، و ما زال هناك غموض في الهوية الذاتية الخاصة به ،وهذا ما يولد القلق والخلل والانذار بوجود أزمة ، ونجد ذلك واضح لدي الطالبات ذوات العمر المرتفع بشكل أكبر من ذوات العمر المنخفض (Marcia,1966;1967;1988).

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطالبات في (أنجاز الهوية الايديولوجية ، تعليق الهوية الايديولوجية ، انغلاق الهوية الايديولوجية ، تشتت الهوية الأيديولوجية، انغلاق هوية العلاقات الشخصية ، تشتت هوية العلاقات الشخصية) وفقاً لمتغير العمر . فقد اختلفت هذه النتيجة مع ما أسفرت اليه دراسة (Laura& Couttney, 2004)، ودراسة (Kate C. Mclean, et al, 2010) التي أوضحتا فروق نمو الأنا وفقاً للعمر. وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين الطالبات في (إنجاز ، تعليق، انغلاق ، تشتت) الهوية الأيديولوجية و(انغلاق ، تشتت) هوية العلاقات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشخصية إلى أن هوية الانا تعتبر مجموعة السمات النفسية والجسمية السوية (تتبع محددات جينية) والمكتسبة من تجارب الطفولة التي تميز الفرد وتجعل منه شخصاً فريداً لا نظير له ، فمفهوم الذات يكون كمرآة وانعكاس لتقييمات الأخرين خلال الطفولة (FrichFromm,1980,1976,1970;Tatiana Panfilova, 2010; Carl Rogers,1963,6) كما وضح "لاكان" كيفية تكوين الأنا المخاطبة من خلال مرحلة المرآة : اللقاء الأول ما بين الطفل والصورة التي تعكسها له المرآة، واللقاء له آثاره البعيدة المدى ، سواء على الصعيد الجسدي أو النفسي، ويترتب عليه تحولات مستقبلية في بنائه النفسي (زيور ، ٢٠٠٠، ١٠٧ – ١٠٨؛ عسكر ، ١٩٩٢)، ومن خلال ارتباط الفرد بالأخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة يكتسب الفرد ديناميات Dynamisms ، وتجسيدات شخصية Personifications ، تساعد الفرد على الوعى بالذات (باربرا انجلر : ترجمة الخليج ، ٢٠١٢)، وبالعودة الى الطالبات ومع تواجدهن في بيئة أمنه نفسياً ومستقرة انفعالياً ، وتمتعهن بالدعم الاجتماعي والنفسي يجعلهن يشعرن جميعاً بعدم وجود فروق تسبب حدوث خيبات امل في الذات أو معاناة ، وهذا يؤكد عدم وجود فروق بين الطالبات في الأبعاد السابقة وفقاً للعمر.

للتحقق من صحة الفرض الخامس الذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في الهناء الشخص وهوية الأنا وفقا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ، دبلوم ، ماجستير).

تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova لتحديد دلالة الفروق وفق متغير المؤهل العلمي ، والجدول التالي يوضح ذلك:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (١٢)

تحليل التباين الاحادي لتحديد الفروق في متوسط درجات الطلبات على مقياس الهناء الشخصي وفقاً للمؤهل العلمي

أبعاد الهناء الشخصي	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الهناء الذاتي	بين المجموعات	١٤٥.٧٧٨	٢	٧٢.٨٨٩	٠.٥٦٥	غير دال
	داخل المجموعات	٣٣٦٥٧.٠٤	٢٦١	١٢٨.٩٥٤		
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	٨٥.٠٢٩	٢	٤٢.٥١٥	٠.٥٣٤	غير دال
	داخل المجموعات	٢٠٧٨٢.٩٥٦	٢٦١	٧٩.٦٢٨		
المكون الوجداني	بين المجموعات	٢١١.٠٤٥	٢	١٠٥.٥٢٣	١.٢٩٢	غير دال
	داخل المجموعات	٢١٣١٠.٤٥٥	٢٦١	٨١.٦٤٩		
الدرجة الكلية للهناء الشخصي	بين المجموعات	١٠٩٨.٨٢	٢	٥٤٩.٤١	٠.٧٥٥	غير دال
	داخل المجموعات	١٨٩٨٩٤.٧٢	٢٦١	٧٢٧.٥٦٦		
أبعاد هوية الانا	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**د.ح**	**متوسط المربعات**	**قيمة ف**	**مستوى الدلالة**
إنجاز الهوية الايديولوجية	بين المجموعات	٢٦٣.٢٣٩	٢	١٣١.٦١٩	**٥.١٠٧	دال
	داخل المجموعات	٦٧٢٦.٠٣٤	٢٦١	٢٥.٧٧٠		
إنجاز هوية العلاقات الشخصية	بين المجموعات	٤٢٤.٨١٨	٢	٢١٢.٤٠٩	**٧.٣٩٥	دال
	داخل المجموعات	٧٤٩٧.٠٨٧	٢٦١	٢٨.٧٢٤		
تعليق الهوية الايديولوجية	بين المجموعات	٥٤٩.١٠	٢	٢٧٤.١٠	*٥.٧٥١	دال
	داخل المجموعات	١٢٤٧٩.٦٣	٢٦١	٤٧.٨١٥		
تعليق هوية العلاقات الشخصية	بين المجموعات	٦٢١.٧٤٦	٢	٣١٠.٨٧٣	**٧.٥٩٨	دال
	داخل المجموعات	١٠٦٧٩.٠٦٩	٢٦١	٤٠.٩١٦		
انغلاق الهوية الايديولوجية	بين المجموعات	٦٩٨.٤٤٣	٢	٣٤٩.٢٢١	**٧.١٠٠	دال
	داخل المجموعات	١٢٨٣٧.٨٨٧	٢٦١	٤٩.١٨٧		
انغلاق هوية العلاقات الشخصية	بين المجموعات	٢٨٥.١٢٦	٢	١٤٢.٥٦٣	٢.٨٠١	غير دال
	داخل المجموعات	١٣٢٨١.٨٧٠	٢٦١	٥٠.٨٨٨		
تشتت الهوية الايديولوجية	بين المجموعات	٩٩٤.٦٧٣	٢	٤٩٧.٣٣٦	**١٠.٤٥٤	دال
	داخل المجموعات	١٢٤١٦.٦٤٦	٢٦١	٤٧.٥٧٣		
تشتت هوية العلاقات الشخصية	بين المجموعات	١٠٨٢.٠٥١	٢	٥٤١.٠٢٦	**١٠.٤٠٦	دال
	داخل المجموعات	١٣٥٦٩.٧٦٧	٢٦١	٥١.٩٩١		
الدرجة الكلية لهوية الانا	بين المجموعات	٣٦١٢٨.٢	٢	١٨٠٦٤.١٠٠	**١٤.٠٦٧	دال
	داخل المجموعات	٣٣٥١٦٢.١٦	٢٦١	١٢٨٤.١٤٦		

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

-عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث في جميع أبعاد الهناء الشخصي (الهناء الذاتي ، الرضا عن الحياة ، المكون الوجداني) أوالدرجة الكلية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ، دبلوم ، ماجستير).

-وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في بعدى (إنجاز الهوية الأيديولوجية ، إنجاز هوية العلاقات الشخصية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأيديولوجية ، تشتت هوية العلاقات الشخصية ، وانغلاق الهويه
لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ، دبلوم ، ماجستير).
- وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات
عينة الدراسة في بعد (تعليق الهوية الايديولوجية) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي
(بكالوريوس ، دبلوم ، ماجستير).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في بعد
انغلاق هوية العلاقات الشخصية)وفقاً لمتغير المؤهل (بكالوريوس ، دبلوم ، ماجستير).
وللتعرف على اتجاه الفروق بين المتوسطات وفقاً للمؤهل العلمي ، تم استخدام اختبار
المقارنات البعدية لدلالة الفروق (LSD) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣)

يوضح اتجاه الفروق وفقاً للمؤهل العلمي

أبعاد هوية الأنا	المؤهل العلمي	الحالة	الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
إنجاز الهوية الأيديولوجية	بكالوريوس	دبلوم	-٢.٠٦٣٣٥-*	٠.٠٠٨
		ماجستير	٠.١٦٨٩٩	٠.٨٢٣
	دبلوم	ماجستير	٢.٢٣٢٣٤*	٠.٠٠٤
إنجاز هوية العلاقات الشخصية	بكالوريوس	دبلوم	-٢.٦٦٧٤٤-*	٠.٠٠١
		ماجستير	٠.١٢٨٤٢	٠.٨٧٢
	ماجستير	دبلوم	-٢.٧٩٥٨٧-*	٠.٠٠١
تطبق الهوية الأيديولوجية	بكالوريوس	دبلوم	-١.٥٩٦٧١-	٠.١٢٧
		ماجستير	١.٩٧٩٩٦	٠.٠٥٥
	دبلوم	ماجستير	٣.٥٧٦٦٧*	٠.٠٠١
تطبق هوية العلاقات الشخصية	بكالوريوس	دبلوم	-٣.٠١١٠١-*	٠.٠٠٢
		ماجستير	٠.٥٣٤٥٨	٠.٥٧٥
	دبلوم	ماجستير	٣.٥٤٥٥٩*	٠.٠٠٠
انغلاق الهوية الأيديولوجية	بكالوريوس	دبلوم	-٢.٧٤٣٤٩-*	٠.٠١٠
		ماجستير	١.٢١١٨٨	٠.٢٤٦
	دبلوم	ماجستير	٣.٩٥٥٣٧*	٠.٠٠٠
تشتت الهوية الأيديولوجية	بكالوريوس	دبلوم	-٢.٨٩٠٠١-*	٠.٠٠٦
		ماجستير	١.٩٠٩٨٢	٠,٠٦٤
	دبلوم	ماجستير	٨٩٠٠١.*	٠.٠٠٠
تشتت هوية العلاقات الشخصية	بكالوريوس	دبلوم	-٣.٦٦٦٠٢-*	٠.٠٠١
		ماجستير	١.١٦٨٨٧	٠.٢٧٧
	دبلوم	ماجستير	٤.٨٣٤٨٨*	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية لمقياس الهوية	بكالوريوس	دبلوم	-٢٠.١٧١٤٠-*	٠.٠٠٠
		ماجستير	٨.١٤٠٧٦	٠.١٢٨
	دبلوم	ماجستير	٢٨.٣١٢١٦*	٠.٠٠٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات الدبلوم والبكالوريوس والماجستير في أبعاد هوية الأنا (إنجاز الهوية الأيديولوجية ، تعليق الهوية الأيديولوجية ، انغلاق الهوية الأيديولوجية ، إنجاز هوية العلاقات الشخصية ، تعليق هوية العلاقات الشخصية ، تشتت هوية العلاقات الشخصية) والدرجة الكلية لهوية الأنا ، وكانت الفروق في اتجاه طالبات الماجستير.

- كما يتضح أن هناك فروق بين طالبات الدبلوم والماجستير في بعد (تعليق الهوية الأيديولوجية) ، وكانت الفروق في اتجاه طالبات الماجستير.

- توصلت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات في جميع ابعاد الهناء الشخصي والدرجة الكلية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي .وقد اختلفت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة (Zeny Gasco,et al ,2014).وتعزو الباحثة ذلك الى أن الهناء الشخصي يتحدد بوجود محددات جينية في ضوء نتائج دراسات التوائم ، كما ان بعض التباين في مستويات السعادة ربما يرجع الى عوامل وراثية ، وان الجينات المتعلقة بالميل الى الاكتئاب او الانبساط والعصابية قد تكون مسئولة عن التركيب الوراثي للهناء الشخصي (Levin, et al, 1996) .كما اشارت الدراسات التجريبية (Diener & Suh,1999) الى تأثير كل من البيئة ؛ البطالة على الهناء الشخصي لدى الأفراد ، فالأفراد العاطلين أقل سعادة من الأفراد الذين يعملون ؛ كما أن الهناء الشخصي يختلف بين الأفراد باختلاف الثقافات فيما بينهم Diener ; Diener & Seligman,2004 & Suh,1999) ، ونظراً لتواجد الطالبات في بيئة مستقرة نفسياً ومادياً ومعنوياً ، وتمتعهن بالعدالة الاجتماعية وعدم التحيز ، الى جانب عدم وجود بطالة بالقدر المتفشي الذى يولد الشعور بخيبة الأمل في الذات والاحباط الذى يؤدى الى الشعور بالفروق الفردية بين الأفراد وفقا لمستوى المؤهل العلمي ، فالجميع في مجتمع العينة (المملكة العربية السعودية) يتمتعن بوجود فرص للعمل مهما اختلف المؤهل العلمي بينهن مما يولد الشعور بالهناء الشخصي لدى جميع الطالبات مهما اختلف المؤهل العلمي لديهن.

وفيما يتعلق بوجود فروق داله إحصائياً بين الطالبات في بعدى (إنجاز الهوية الأيديولوجية ، إنجاز هوية العلاقات الشخصية ، تعليق هوية العلاقات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشخصية ، تشتت هوية العلاقات الشخصية ، وانغلاق الهوية الايديولوجية ، تشتت الهوية الايديولوجية ، تعليق الهوية الايديولوجية) والدرجة الكلية لهوية الأنا وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. تعزو الباحثة ذلك الى أن إحساس الفرد بهويته الذاتية ناتج عن مقدار ما يحققه الفرد من الوعى بالذات والتفرد والاستقلالية ، وأنه كيان متميز عن الأخرين ، و الكيفية التي يرى بها الفرد نفسه بناء على السمات التي يمتلكها، تعتمد على المقارنة التي يستخدمها عند تقديره لذاته ، فمظهر الذات الذى يكون هو البارز يمكن أن يكون له أثر رئيسي على إدراكاتنا وسلوكنا (Mendoza–Denton, et al, 2001; Twenge, et al, 2010). فالمؤهل العلمي للطالبة يعطى لها قيمة علمية وثقافية تزيد من نظرتها لذاتها وتعكس مدى تميزها عن غيرها من الأفراد ونظرة الآخرين اليها ومدى تقديرهم اليها وثناؤهم عليها ، وهذا ما يعزز لديها هوية الانا ، ومن هنا يوجد فروق بين الطالبات في مدى نظرتهم لذواتهم باختلاف مستواهن العلمي.

وللتحقق من صحة الفرض السادس الذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات على مقياسي الهناء الشخصي وهوية الانا وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة ، غير متزوجة).

أستخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة T .Test Independent sample والجدول التالي يوضح نتائج المقارنة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات الدبلوم والبكالوريوس والماجستير في أبعاد هوية الأنا (إنجاز الهوية الأيديولوجية ، تفسر الهوية الأيديولوجية ، انغلاق الهوية الأيديولوجية ، إنجاز هوية العلاقات الشخصية ، تعليق هوية العلاقات الشخصية ، تشتت هوية العلاقات الشخصية) والدرجة الكلية لهوية الأنا ، وكانت الفروق في اتجاه طالبات الماجستير .

- كما يتضح أن هناك فروق بين طالبات الدبلوم والماجستير في بعد (تعليق الهوية الايديولوجية) ، وكانت الفروق في اتجاه طالبات الماجستير .

-توصلت النتائج الى عدم وجود فروق داله إحصائياً بين الطالبات في جميع أبعاد الهناء الشخصي والدرجة الكلية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي .وقد اختلفت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة (Zeny Gasco,et al ,2014).وتعزو الباحثة ذلك الى أن الهناء الشخصي يتحدد بوجود محددات جينية في ضوء نتائج دراسات التوائم ، كما ان بعض التباين في مستويات السعادة ربما يرجع الى عوامل وراثية ، وان الجينات المتعلقة بالميل الى الاكتئاب او الانبساط والعصابية قد تكون مسئولة عن التركيب الوراثي للهناء الشخصي (Levin, et al, 1996) .كما اشارت الدراسات التجريبية (Diener & Suh,1999) الى تأثير كل من البيئة ؛ البطالة على الهناء الشخصي لدى الأفراد ، فالأفراد العاطلين أقل سعادة من الأفراد الذين يعملون ؛ كما أن الهناء الشخصي يختلف بين الأفراد باختلاف الثقافات فيما بينهم Diener ; Diener & Seligman,2004 & Suh,1999) ، ونظراً لتواجد الطالبات في بيئة مستقرة نفسياً ومادياً ومعنوياً ، وتمتعهن بالعدالة الاجتماعية وعدم التحيز ، الى جانب عدم وجود بطالة بالقدر المتفشي الذى يولد الشعور بخيبة الأمل في الذات والاحباط الذى يؤدى الى الشعور بالفروق الفردية بين الأفراد وفقا لمستوى المؤهل العلمي ، فالجميع في مجتمع العينة (المملكة العربية السعودية) يتمتعن بوجود فرص للعمل مهما اختلف المؤهل العلمي بينهن مما يولد الشعور بالهناء الشخصي لدى جميع الطالبات مهما اختلف المؤهل العلمي لديهن.

وفيما يتعلق بوجود فروق داله إحصائياً بين الطالبات في بعدى (إنجاز الهوية الأيديولوجية ، إنجاز هوية العلاقات الشخصية ، تعليق هوية العلاقات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشخصية ، تشتت هوية العلاقات الشخصية ، وانسلاق الهوية الايديولوجية ، تشتت الهوية الايديولوجية ، تعليق الهوية الايديولوجية) والدرجة الكلية لهوية الأنا وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. تعزو الباحثة ذلك الى أن إحساس الفرد بهويته الذاتية ناتج عن مقدار ما يحققه الفرد من الوعى بالذات والتفرد والاستقلالية ، وأنه كيان متميز عن الأخرين ، و الكيفية التي يرى بها الفرد نفسه بناء على السمات التي يمتلكها، تعتمد على المقارنة التي يستخدمها عند تقديره لذاته ، فمظهر الذات الذى يكون هو البارز يمكن أن يكون له أثر رئيسي على إدراكاتنا وسلوكنا (Mendoza– Twenge, et al, 2010; Denton, et al, 2001) .فالمؤهل العلمي للطالبة يعطى لها قيمة علمية وثقافية تزيد من نظرتها لذاتها وتعكس مدى تميزها عن غيرها من الأفراد ونظرة الآخرين اليها ومدى تقديرهم اليها وثناؤهم عليها ، وهذا ما يعزز لديها هوية الانا ، ومن هنا يوجد فروق بين الطالبات في مدى نظرتهم لذواتهم باختلاف مستواهن العلمي.

وللتحقق من صحة الفرض السادس الذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات على مقياسي الهناء الشخصي وهوية الانا وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة ، غير متزوجة).

أستخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة T .Test Independent sample والجدول التالي يوضح نتائج المقارنة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (١٤)

قيمة (ت) لدلالة الفروق على مقياس الهناء الشخصي ، وهوية الأنا وفقاً لمتغيري (الحالة الاجتماعية)

أبعاد الهناء الشخصي	غير متزوجة (عزباء)			متزوجة			قيمة (ت) ومستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع	
الهناء الذاتي	١٣٨	١٠٤.٠٥٠	١٢.١٤٧	١٢٦	١٠٣.١٢٧	١٠.٤٠٥	٠.٦١٥
الرضا عن الحياة	١٣٨	٥٧.٣٩٩	٨.٩٦٦	١٢٦	٥٦.٩٢٩	٨.٨٧٣	٠.٤٢٨
المكون الوجداني	١٣٨	٧٢.٠٤٤	٩.٢٢	١٢٦	٧١.٤٢٩	٨.٨٧٧	٠.٧٢١
الدرجة الكلية للهناء الشخصي	١٣٨	٢٣٣.١٦٧	٢٧.٩٢٤	١٢٦	٢٣١.١٥٩	٢٥.٩٠٨	٠.٦٠٦
أبعاد هوية الأنا	غير متزوجة (عزباء)			متزوجة			قيمة (ت) مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع	
انجاز الهوية الايديولوجية	١٣٨	٣٣.٤٣	٤.٦١٧	١٢٦	٣٤.٢٣٨	٥.٦٧٦	-١.٢٥٤
انجاز هوية العلاقات الشخصية	١٣٨	٣٤.٨٤٨	٥.٢٦١	١٢٦	٣٧.١٢٧	٥.٥٠٥	-٣.٤٣٢
تطبق الهوية الايديولوجية	١٣٨	٢٧.٦٣٨	٧.٢٣٥	١٢٦	٢٧.٥٤٨	٦.٨٤٥	٠.١٠٤
تطبق هوية العلاقات الشخصية	١٣٨	٣٠.٩١٣	٦,٤١٦	١٢٦	٣١.٨٥	٦.٦٩٦	-١.١٥٨
انغلاق الهوية الايديولوجية	١٣٨	٢٥.٧٦٨	٧.١٤١	١٢٦	٢٦.٩٤٤	٧.١٨٨	-١.٣٣٢
انغلاق هوية العلاقات الشخصية	١٣٨	٢٥.٥٩٤	٦.٩٣١	١٢٦	٢٥.٧٣٨	٧.٤٧٥	-٠.١٦٢
تشتت الهوية الايديولوجية	١٣٨	٢٥.٧٦١	٧.٢٧٠	١٢٦	٢٧.٦٤٣	٦.٨٩٢	-٢.١٥٩
تشتت هوية العلاقات الشخصية	١٣٨	٢٤.٢٧٥	٧.٦١٥٦	١٢٦	٢٤.٩٣٧	٧.٣٠٩	-٠.٧٢٠
الدرجة الكلية لهوية الأنا	١٣٨	٢٢٨.٢٣	٣٥.٦٨	١٢٦	٢٣٦.٠٢	٣٩.٢٨٢	-١.٦٨٢

*دال عند ٠.٠٥ **دال عند ٠.٠١ فاكثر

يتضح من الجدول السابق الأتي: -عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في جميع أبعاد الهناء الشخصي (الهناء الذاتي ، الرضا عن الحياة ، المكون الوجداني) أو الدرجة الكلية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة ، غير متزوجة).

-عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في جميع أبعاد هوية الانا والدرجة الكلية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة ، غير متزوجة).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أشارت النتائج الى عدم وجود فروق داله إحصائياً بين الطالبات في جميع أبعاد الهناء الشخصي ، وأبعاد هوية الأنا أو الدرجة الكلية لكل منهما وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية .وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة (Matthijs& Christiaan, 2006) في ان الأشخاص الذين عاشوا حياة زوجية تعيسة يكون للطلاق تأثير أقل سلبية على هنائهم الشخصي او قد يكون تأثيره إيجابيا ، كما اختلفت مع دراسة (Amato ,Paul &Sobolewski,Juliana,2005) التي أوضحت أن التفكك الأسرى يعود بنتائج سلبية على الصحة النفسية والهناء الشخصي للأبناء.، كما اختلفت مع دراسة (Laura& Couttney, 2004) التي أوضحت اختلاف الهناء الشخصي باختلاف الحالة الاجتماعية ، (Amato, Paul & Keth,1991) الذى اوضحت ان الطلاق الوالدي أقل في الهناء الشخصي من اطفال الأسر السليمة.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في الهناء الشخصي لدى الطالبات وفقاً للحالة الاجتماعية الى أن الهناء الشخصي يتحدد بمحددات جينية ، كما أن بعض التباين في مستويات السعادة ربما يرجع الى عوامل وراثية ، وان الجينات المتعلقة بالميل الى الاكتئاب او الانبساط والعصابية قد تكون مسئولة عن التركيب الوراثي للهناء الشخصي (Levin, et al, 1996) ، كما اشارت الدراسات التجريبية (Diner & Suh,1999) الى تأثير البيئة على الهناء الشخصي في ضوء الفروق الكبيرة بين الدول في الرضا عن الحياة ومتغيرات الهناء الشخصي الاخرى ، الى جانب أن الهناء الشخصي يعكس مدى رضا الفرد عن ذاته وعن الآخرين ، والاهداف التي تحققت في الماضي ، والحالة المعنوية والثقة بالنفس نحو الحاضر والمستقبل ، مما يولد لدى الفرد التآلف الداخلي والتماسك الاجتماعي وتحقيق الدور الإيجابي لوجوده ، وبالرجوع الى الطالبات وما يتمتعن به من وجود بيئة أمنه مستقرة تلعب دور ايجابي في زيادة الرضا عن الحياة ، وقدر من الحالة المعنوية الايجابية لديهن والتي تكون ناتجة عن تحقيق الدور الايجابي لوجودهن في مجتمع مستقر آمن نفسياً ومادياً يحقق قدراً من الهناء الشخصي لديهن ؛ إلى جانب وجودهن في مجتمع إسلامي عادل ومستقر لا يُفرق في النظر الى المرأة كونها متزوجة أو غير متزوجة يولد لديهن الرضا عن حياتهن جميعاً مهما كانت حالتهن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاجتماعية ؛ وهذا ما يوضح عدم وجود فروق بين الطالبات في الهناء الشخصي وفقاً للحالة الاجتماعية.

أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق داله إحصائياً بين الطالبات في جميع أبعاد هوية الأنا والدرجة الكلية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية . فقد أرجعت الباحثة ذلك إلي أن ان هوية الانا ليست نتاج اللحظة ، بل تمتد نشأتها الى مرحلة الطفولة وتفاعل الفرد مع البيئة التى يعيش فيها ؛ فمفهوم الذات يكون كمرأة وانعكاس لتقييمات الأخرين خلال الطفولة (Erich Fromm,1980,1976,1970;Tatiana Panfilova, 2010; Carl Rogers,1963,6). ومع تواجد الطالبات في بيئة أمنه نفسياً ومستقرة انفعالياً ، وتمتعهن بالدعم الاجتماعي الذى يكرم المرأة يجعلهن يشعرن بهوية ذاتية إيجابية وقدرة على العيش في سلام وامان دون معاناة او خوف من نظرة المجتمع السلبية اليهن بكونهن متزوجات او غير متزوجات، وهذا يؤكد عدم وجود فروق بين الطالبات في هوية الأنا وفقاً للحالة الاجتماعية.

وللتحقق من صحة الفرض السابع الذى ينص على: " يمكن التنبؤ بالانتماء للوطن من درجات الطالبات على مقياسي الهناء الشخصي وهوية الأنا ".

استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis للكشف عن العلاقة بين الهناء الشخصي وهوية الانا بوصفها المتغيرات المستقلة المتنبئة والانتماء للوطن بوصفه المتغير المتنبئ به، وقد أسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن إدراج (الهناء الشخصي) في معادلة الانحدار المتعدد وذلك في الخطوة الأولي باعتبارها أقوي المتغيرات المستقلة تأثيرا علي المتغير التابع (الانتماء للوطن)، وفي الخطوة الثانية تم إدراج (هوية الانا) في معادلة الانحدار المتعدد باعتبارها ثاني أقوى المتغيرات المستقلة تأثيرا على المتغير التابع(الانتماء للوطن)، والجدولان التاليان يوضحان نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على المتغيرات التي تنبأت بدرجات الانتماء للوطن.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (١٥)

تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على المتغيرات التي تسهم في التنبؤ بالانتماء للوطن (ن= ٢٦٤)

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	معامل الارتباط المعدل (R2)
	١٠٢٣.١٥٧	٩٣.٠١٤	٥.٨٠٨	٠.٠٠٠	٠.١٦٧
المنسوب الى الانحدار	٤٠٣٥.٩٣٤	١٦.٠١٦			
المنحرف عن الانحدار (البواقي)	٥٠٥٩.٠٩١				
الاجمالي					

جدول (١٦)

نتائج تحليل الانحدار للتعرف على ثوابت المتغيرات التي تتنبأ بدرجات الانتماء للوطن

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار (المعامل البائي) B	الخطأ المعياري للمعامل البائي	قيمة بيتا (B)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ثابت الانحدار	٤٤.٥٩٠	٣.٣١٤		١٣.٤٥٣	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية للهناء الشخصي	٠.٠٤٧	٠.٠١٠	٠.٢٩٢	٤.٩٢٨	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية لهوية الأنا	٠.٠١٩	٠.٠٠٧	٠.١٦٢	٢.٧٣٦	٠.٠٠٧

يتضح من الجدولين السابقين وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) تسهم به المتغيرات (الهناء الشخصي ، وهوية الأنا) في التنبؤ بالانتماء للوطن لدى أفراد عينة الدراسة ، حيث كان متغير الهناء الشخصي من أقوى المتغيرات قدرة على التنبؤ بالانتماء للوطن يليه هوية الأنا ، كما يتضح أن قيمة معامل التحديد أو معامل مربع

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الارتباط (R^2) قد بلغت (٠.١٦٧) أي أن الهناء الشخصي وهوية الأنا تفسر (١٦.٧ %) من التباين الكلي في الدرجات على مقياس الانتماء للوطن ، وبناءً على ما سبق يُمكن التنبؤ بمعادلة الانحدار المتعدد على النحو التالي:

الانتماء للوطن = ٤٤.٥٩٠ (ثابت الانحدار)+ ٠.٠٤٧ (الهناء الشخصي)+ ١٩.٠٠٠ (هوية الأنا) .

كما تعبر قيم بيتا عن الوزن النسبي لإسهام كل متغير مستقل في التنبؤ بالمتغير التابع (الانتماء للوطن) . وتدل نتائجها على أن أكثر المتغيرات المستقلة إسهاماً في التنبؤ بالمتغير التابع هو متغير الهناء الشخصي يليه متغير هوية الأنا.

كما تشير النتائج أن الثبات موجب الاشارة (١٣.٤٥٣) أي أن الانتماء للوطن يتزايد تلقائياً بتزايد كل من الهناء الشخصي وهوية الأنا لدى الطالبات عينة البحث.

مما سبق نستنتج أن كل من الهناء الشخصي وهوية الأنا يسهمان في التنبؤ بالانتماء للوطن لدى طالبات الجامعة بمدينة الرياض ، مما يؤكد تحقق الفرض السابع.

أوضحت نتائج الفرض السادس إمكانية التنبؤ بالانتماء للوطن من الدرجة الكلية للهناء الشخصي وهوية الأنا لدى الطالبات عينة الدراسة. وتعزو الباحثة ذلك الى الهناء الشخص يعكس مقدار رضا الطالبات عن الحياة بصفة عامة ، وهذا يؤدى الى زيادة شعورهن بالأمن النفسي والتعاطف مع الآخرين ، ورضاهن عن ذواتهن والآخرين ، وزيادة القيم المعنوية الجوهرية الداخلية لديهن ومنها المشاركة المجتمعية ، وحب التعاون ، والتدين ، والذكاء الاجتماعي والتفاعل الإيجابي مع الآخرين ، وتمتعهن بهوية متزنة قوية قدرة على ضبط غرائزها بما يتطلبه مبدأ الواقع المعاش ، ولديهن قدر مناسب من القدرة على الانضمام وسط جماعة والشعور بالأمان النفسي وسطها والتعاطف معها، ولديهن ثقة بأهمية الدور الذي يقومن به داخل هذه الجماعة ، مما يولد لديهن الاحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع الذى ينتمى إليه ، وحب التطوع للقيام بالمهام والأنشطة ذات التأثير الإيجابي في المجتمع ، والمساهمة في بناؤه ، والسعي الدائم للمحافظة على هذا الوطن الذى يمثلهن والانتماء اليه (خريبه ، ٢٠١١ ؛ مرسى ، ٢٠٠٢؛ عبد الرحمن ، ١٩٩٨؛ فائقة محمد، ٢٠٠٧

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بناء على ما سبق فقد أثار البحث الحالي بعض الأبحاث المقترحة التي تستحق الدراسة مثل:

- فاعلية برنامج إرشادي لرفع مستوى الانتماء للوطن لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- فاعلية برنامج إرشادي لرفع مستوى الانتماء للوطن لدى المراهقين.
- فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الهناء الشخصي لدى المراهقين.
- العلاقة بين الهناء الشخصي وهوية الانا والانتماء للوطن لدى الأطفال.
- الدعم الاجتماعي كعامل يزيد من التنبؤ بالانتماء للوطن لدى الشباب.

المراجع:

- انجلر .(٢٠١٢). **مدخل الى نظريات الشخصية** . ترجمة : الدليم ، فهد عبد الله، الرياض : دار زدنى للطباعة والنشر والتوزيع.
- بدر ، **فائقة محمد** .(٢٠٠٧). الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب السعوديين والمغتربين بالمرحلة الابتدائية . **دراسات عربية في علم النفس** ، ع ٦ ، مج ٣ ، ١١٥ – ١٥٠.
- **جابر ، جودة** .(٢٠١١). **علم النفس الاجتماعي**. عمان ، دار الثقافة للنشر، ط٢.
- الجوهرى، عبد الهادي .(٢٠٠١). الانتماء الوطني. **مجلة إشراقة، وزارة التعليم العالي** ،الإدارة العامة للبحوث، القاهرة.
- حب الله ، عدنان .(١٩٨٨). **التحليل النفسى من فرويد الى لاكان** ، بيروت ، مركز الانماء القومي.
- الحربى ، بدر فلاح .(٢٠١٤). **التسامح وعلاقته بالهناء الذاتي لدى مراجعي المراكز الصحية التابعة لمنطقة حائل** ، دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ،كلية التربية .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حمدان ، سعيد ناصر.(٢٠٠٩). دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة : رؤية اجتماعية تحليلية ، **ملتقى الاجتماعيين الالكتروني** ، WWW.Socilar.com/vb.

- خريبه، صفاء صديق.(٢٠١١).العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة ، **دراسات عربية في علم النفس** ، مج ١٠ ، ع٤، صص ٦٤١ – ٦٩٩.
- خضر، لطيفة.(٢٠٠٠).**دور التعليم في تعزيز الانتماء**. عالم الكتب ، القاهرة.
- دعبس، يسرى .(٢٠٠٨). **ثقافة الانتماء وكيفية تحقيقها**. دراسات وبحوث في الأنثروبولوجيا السيكولوجية، الإسكندرية، الملتقى المصري للإبداع والتنمية.
- زيور ، نيفين .(٢٠٠٠). **من النرجسية الى مرحلة المرأة : قراءات في التحليل النفسي**. القاهرة ، الانجلو المصرية.
- العامر، عثمان بن صالح . (٢٠١١). أثر الانفتاح **الثقافي** على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي : دراسة استكشافية ، **اللقاء الثالث عشر(التربية والمواطنة) لقادة العمل التربوي** ، الباحة ، المملكة العربية السعودية.
- سلامه، ممدوحة . (١٩٩٤) . علم النفس الاجتماعي : أنت وأنا والآخرون . القاهرة : الأنجلو.
- شحاته ، عبد المنعم .(٢٠٠٢) . آنا والأخر : سيكولوجية العلاقات المتبادلة ، ط٢ . القاهرة ، إيتراك للنشر والتوزيع.
- عبد الخالق ،أحمد ، وعيد ،غادة .(٢٠٠٨) .حب الحياة ومدى استقلاليته أو ارتباطه بمتغيرات الهناء الشخصي أو الحياة الطيبة . **دراسات نفسية** ، مج١٨ ، ع٤ ، ٥٨٧ – ٦٠٠.
- عبد الخالق ، أحمد ، وعيد ،غادة .(٢٠١١). حب الحياة وارتباطه بالهناء الشخصي واستقلاله عن الدافعية. ***مجلة العلوم الاجتماعية*** ، جامعة الكويت، ٣٩ (٢)، ١٥-٣٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عبد الرحمن ، محمد السيد.(١٩٩٨). **مقياس موضوعي لرتب الهوية الايديولوجية والاجتماعية في مرحلتي المراهقة والرشد المبكر**. القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الرحمن ، محمد السيد.(١٩٩٨). سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب ومواجهة ازمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية. **دراسات في الصحة النفسية** ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر.

عبد الكريم، عزه . (٢٠٠٦). في: **المواطنة والانتماء وأثرهما على الدولة والمجتمع والأسرة**، إعداد (عطيه ، رضا إبراهيم)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، ١٣٥-١٣٨.

عبدالغني، سامي فتحي.(٢٠١٠).**دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية**. جامعة الإسكندرية نموذجا، كلية التربية ، دمنهور.

عسكر ، عبد الله . (٢٠٠١) . **مدخل الى التحليل النفسي اللاكانى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية**.

عسكر ، عبد الله .(١٩٩٢). غياب الأب الرمزي : **دراسة في التحليل النفسي لمضمون رواية "الطريق" لنجيب محفوظ**. القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

الغامدي ، حسين عبد الفتاح .(٢٠٠١). علاقة تشكيل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، مج ٥ ، ع ٣٠ ، ص ٢٢١ – ٢٥٥.

فتحي ، النابغة .(٢٠٠٩) . القيم كمنبئات للهناء الشخصي - الاجتماعي لدى عينه من طلاب الجامعة، جامعة، بحث منشور في مؤتمر لقسم علم النفس (جودة الحياة وعلم النفس)، ص٣٣٣ -٣٧٦.

فتوح ، محمد محمود.(٢٠١٣). طرق تفعيل دور الأسرة في تعزيز الانتماء وتنمية الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي في ظل عصر العولمة ، ملخصات بحوث

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- فرويد ، سيجموند .(١٩٣٢). **الأنا والهو** . ترجمة : محمد عثمان نجاتى ، (١٩٨٤) ، القاهرة ، دار الشروق، ط.٤
- فينخيل ، أوتو.(١٩٤٥). **نظرية التحليل النفسي في العصاب** . ترجمة : مخيمر ، صلاح ، ورزق ، عبده (١٩٦٩)، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- كاظم ، ثائر رحيم . (٢٠٠٩). العولمة والمواطنة والهوية، **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية**، ع١ ، مج ٨ .
- مايكل أراجيل . **سيكولوجية السعادة** ، ترجمة: فيصل عبد القادر، مراجعة : شوقي جلال، مرجع من الانترنت.
- محمد ، هاني سعيد حسن .(٢٠٠٩). **الهناء الشخصي لدى الصم والمكفوفين والعاديين في ضوء بعض متغيرات الشخصية** " دراسة مقارنة" . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية الآداب ، قسم علم نفس.
- **مخيمر ، صلاح** .(١٩٨١). **المفاهيم – المفاتيح في علم النفس** . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- **مرسى ، ابو بكر محمد** . (٢٠٠٢). **أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للارشاد النفسي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.**
- المرهون ، زكري محمد صادق . (٢٠١١). **تحقيق الأهداف الشخصية وبعض المتغيرات النفسية كمنبئات للهناء الشخصي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس الإرشادي ، جامعة البحرين.
- المزروع، ليلى عبدالله(١٤٣١). دافعية الانتماء وعلاقتها بكل من هوية الأنا والاستعداد للتضحية في سبيل الواجب الوطني لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى. **بحث مقدم لمؤتمر شهداء الواجب وواجب المجتمع**. جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المنوفي، كمال.(١٩٩٣).الأطفال والسياسة في مصر . دراسة ميدانية استطلاعية، مجلة السياسة الدولية، ع١١٤.

- Alandete, Joaqun Garcla.(2014). Does Meaning In Life predict psychological Well-Belng ? ,**The European Journal of Counselling psychology**, Vol,3 (2),pp 1- 99.
- Amato ,Paul R & Sobolewski, Juliana M ;.(2001). **The effects of divorce and marital discord on adult children's psychological well-being**. American Sociological Review, 66 ,6,pp 900 - 921.
- Amato,Paul R & Keith,Bruce.(1991). **Parental divorce and the well-being of children: A meta-analysis**.Psychological Bulletin,Vol,110 (1),pp:26 - 46.
- Arnold ,R.(2009). **A sense of belonging in school: Exploring the patterns and correlates among urban adolescents**. " Ph. D; New York University.
- Baas,M; De Dreu, C. K.W; & NiJstad, B .A.(2008). A meta- analysis of 25 years of mood-creativity research: Hedonic tone, activation, or regulatory focus**? Psychological Bulletin**,134,779- 806.
- Bauer, Jack J;& Adamn , Dan P.(2010). **Eudaimonic growth: Narrative growth goals predict increases in ego development and subjective well-being 3 years later** .Developmental psychology ,Vol 46 (4), pp: 761 - 772.
- Baumeister,R. & leary ,M. (1995). The need to belong : Desire for inter personal attachments as a fundamental human motivation . **psychology Bulletin**, 117, 497-529 .
- Benedek,T.(1972). Ambivalence and the depressive constellation in the self , in ,Anthony E.J; Bendek, t.(ED) depression and human existence, Litle Brawn and comp, Boston.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Blanchflower,D.G, Oswald,A.J; & Stewart-Brown,S.(2012).is psychological well-being Linked to the consumption of fruit and vegetables ? **Social Indicators Research**, in press.

- Brickman , P; Coates, D; & Janoff Bulman ,R.(1978).Lottery winners and accident victims: is happiness relative? **Journal of personality and social psychology**.36(8), 917 – 27.

- Burke ,M .J; Brief, A.P. ,and George ,J. M.(1993).The role of negative affectivity in understanding relations between self-reports of stressors and strains : A comment on the applied psychology Literature **Journal of Applied psychology**. Vol 78 (3), 402- 412.

- Cameron , James E.(1999). **Social identity and the pursuit of possible selves: Implications for the psychological well-being of university students**. Group Dynamics: Theory, Research, and Practice ,Vol 3 (3), pp: 179 -189.

- Cohen TJ ; Lee K; Rutkowski L H;& Strich R . (2003). Ask10p mediates the oxidative stress-induced destruction of the Saccharomyces cerevisiae C-type cyclin Ume3p/Srb11p. **Eukaryot Cell** 2(5):962-70.

- Costa,P.T;& Mc Crae ,R.R.(1980). Influence of extraversion and neuroticism on subjective well-being: Happy and unhappy people. **Journal of Personality and Social Psychology**, 38, 668 – 678.

- Diener ,E; & Seligman, M.E.P.(2002).**Very happy people, psychological Science**, 13, 81 – 84.

- Diener ,E; & Seligman, M.E.P.(2004).**Beyond money : Toward an economy of well-being**. psychological Science in the Public Interest,5 , 1 – 31.

- Diener, E. (1984) . **Subjective wellbeing** .Psychological Bulleting,95 (3) , 542-575.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- Diener, E; & Suh, E. M. (1999). **National differences in subjective well being. In D.Kahneman, E.** Diener,& N. Schwarz (Ed), Well-being: The Foundation of hedonic psychology (pp. 434 – 450).New York: Sage.
- Diener,E & Diener,C.(1996). **Most people are happy. psychological slence.** 7(3). 181 – 185.
- Diener,E. (1984).**Subjectlve well-being, psychological Bulletin.**95, 542 – 575
- Diener,E.& Biswas-Diener, R.(2008).Happieness :Unlocking the mysteries of psychological wealth. Oxfore: Blackwell.Fineman, S.(2006). On being positive: Concerns and counterpoints. **Academy of Management Revlew,** 31.270 -291.
- Emmanual. Jan ; Diener.Ed; Tay.louis;.(2013).The Objective Benefits of Subjective Well-Being.**CEP Discussion Paper**,No 1236.
- Ellyn E .Matthews & Paul F .Cook. (2009). Relationships among optimism, well-being, self-transcendence. coping, and social support in women during treatment for breast **cancer,psychooncology**,18 (7), 716 – 726.
- Entwistle, H; .(1994). Cultural Literacy and Citizenship, The international **Journal of Social Education** 9,1,pp.55 -56 , Mart
- Erikson ,E.H.(1963).**Childhood and society**. New York: Norton.
- Erikson ,E.H.(1968). **Identity formation Youth and Crisis** .New York, Norton.
- Erikson, E.H.(1974). **Dimenlons of a New Identity** .New York: Norton.
- Erikson, El l(1953). **child hood and society** . New York,Norton.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Furuiyce ,iv.W.(1988). **A review of resuits on the happiness measures : A 60 – second index of happiness and mental health** .Social Indicators Research,20, 355 – 381.

Freud, S. (1923). *The ego and the id.* SE, 19: 1–66.

Freud, S. (1930). **Civilization and its discontents.** (J. Riviere, trans). London: Hogoarth press.

From, E .(1970).**The Crisis of psychoanalysis: Essay on Freud.** Marx ,and Social psychology. New York: Holt, Rinehart and inston.

Gasco, Zeny; Louise Margaux Umzli; Miriam Grace Malabanan;& Lida Landicho.(2014). Perfectionisum and Well-being among Academic Achievers. **Asia Pacific Journal of Education**, Arts and Sciences,Vol.1,No.3,p.71 -77.

Gulfem Cakir, S.(2014). Ego Identity Status and Psychological Well-Being Among Turkish Emerging Adults. **Journal Identity**, Vol. 14,(3),pp 230 -239.

Hong, Jinkuk ; Marsha, Mailick .S;&Marty ,Wyngaarden , K.(2001). **Change in social support and psychological well-being: A longitudinal study of aging mothers of adults with mental retardation. Family Relations.**50.(2),pp: 154 -163.

Jean S. Phinney; Gabriel Horenczyk; Karmela Liebkind ;& Paul Vedder.(2001). Ethnic Identity, Immigration, and Well-Being: An Interactional Perspective. **Journal of Social Issues**, Volume 57,(3) , pp: 493 – 510.

Jeffrey, S. Levin; Kyriakos, S. Markides;& Laura ,A.Ray.(1996). Religious Attendance and Psychological Well-Being in Mexican Americans: A Panel Analysis of Three-Generations Data. By: The **Cerontological Society of America**, Vol.36, (4), 454 – 463.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Jones, Ryan .(2009). **Sense of belonging and its relationship with quality of life and symptom distress among undergraduate college students**. Ph .D. Oklahoma State University.

Kalmijn, Matthijs;& Monden, Christiaan W. S.(2006). Are the Negative Effects of Divorce on Well-Being Dependent on Marital Quality?. **Journal of Marriage and Family** , 68. (5),pp: 1197 – 1213.

Kate C. Mclean; Andrea V. Breen; Marc A. Fournier.(2010). Constructing the Self in Early, Middle, and Late Adolescent Boys: Narrative Identity, Individuation ,and Well-Being. **Journal of Research on Adolescence**, vol,20 (1), pp: 166 – 187.

Keyes, Corey.L.M.(2005).The Subjective Well-Being of America's Youth flourishing ? American Journal of Orthopsychiatry, 76, 395 – 402.

Kohut, H. (1977). **Restoration of the self.** New York : international universities press.

Kohut, H. (1984) . **How does analysis cure** ? New York : international universities press .

Kroger, J. (1993). Ego-identity: an overview. In Kroger, J (Ed) . **Discussion on ego identity . New Jersey**: Lawrence Erlbum Associates, Publishers.

Larsen ,R.J;& Diener ,E.(1985).**A multitrait – multimethod examination of affect structure: Hedonic level and emotional intensity**. Personality and Individual Differences,6, 631– 636.

Larsen ,R.J;& Diener, E.(1987). Affect intensity as individual difference characteristic: A review, **Journal of Research in Personality**, 21, 1 – 39.

Larsen, R.J; & Prizmic-Larsen,Z.(2006). Measuring emotion: Implications of a multimethod perspective. In M. Eid & E. Diener (Eds.), **Handbook of multimethod measurement in psychology**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(pp. 337 – 351). Washington,DC: American Psychological Association.

Laura A .King ; Christie K .Scollon; Christine Ramsey; & Teresa Williams.(2002). Stories of Life Transition: Subjective Well-Being and Ego Development in Parents of Children with Down Syndrome. **Journal of Research in Personality**, 34,pp: 509 – 536.

Laura A. King; &Nathan Grant Smith .(2004).Gay and Straight Possible Selves: Goals, identity, Subjective Well-Being, and Personality Development. **Journal of Personality**, Vol,72 (5) ,pp:967 - 994.

. Laura A. King; &Coutney.(2004). Lost and Found Possible Selves, Subjective Well-Being, and Ego Development in Divorced Women. **Journal of Personality**, Vol,72 (3) ,pp: 603 – 632.

. Laura A. King;Scollon,Christie K; Ramsey, Christine;& Williams , Teresa.(2000). Stories of life transition: Subjective well-being and ego development in parents of children with Down Syndrome. **Journal of Research in Personality**, Vol 34(4), Dec 2000, 509-536.

. Lee, R.& Robbins, S. (1995). Measuring belongingness : the social connectedness and social assurance scales. **Journal of counseling psychology**, 42,pp. 232-241.

- Lucas, R. E; Clark, A. E; Georgellis, Y; & Diener,E. (2003). Reexamining adaptation and the set point model of happiness :Reactions to changes in marital status, **Journal of personality and Social Psychology**, 84, 527 – 539.

- Lykken ,David; & Tellegen, Auke.(1996).Happiness Is a Stochastic Phenomenon. **Psychological Science**, Vol.7,No.3.

- Mahler, M. S. , Pine, F. & Bergman, A. (1975). **the psychological birth of the human infant** . New York : basic book.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- Maltby ,John; & Day, Liza,(2001). The relationship between exercise motives and psychological well-being. **The Journal of psychology**,135 (6),pp 60 - 651
- Marcia J .E .(1988).Common processes underlying Ego-Identity, cognitive/moral development, and individuation. In D. K. Lapsley and F.C.power (eds). **Self, Ego, and Identity** . New York : Springer-Verlag.
- Marcia J.E.(1966). Development and validation of ego-identity status. **Journal of personality and Social psychology**,3 ,551 - 558.
- Maslow, A. (1968). **Toward a psychology of Being**. Oxford, England : D .van Nostrand.
- Maslow, A. (1970).). **Motivation and personality**. Third Edition, Late, Brandeis university.
- Matthijs Kalmijn & Christiaan W.S.(2006).Are the Negative Effects of Divorce on Well- Being Dependent on Marital Quality?. **Journal of Marriage and Family**, Vol 68,(5) , pp 1197 - 1213.
- Mendoza-Denton, R; Ayduk,O; Mischel, W; Shoda,Y; &Testa, A.(2001).person X situation interactionism in self - encoding (I am ....When...) Implication. **Journal of personality and Social psychology** ,80,533 - 544.
- Michael D. Berzonsky.(2003). Identity Style and Well-Being: Does Commitment Matter?. **An International Journal of Theory and Research**, Vol. 3,(2),pp: 131- 142.
- Miller, Alistair.(2008). A Critique of Positive Psychology- Or ' The New Science of Happiness'. **Journal of philosophy of Education**, Vol. 42,No. 3 - 4.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Mohammed, E. F; Unher, M; & Sugawara,M .(2010). Psychological Well Being: Acomparative Study Between Japanese And Egyptian Students, **by the Psychology** Vol. 53, No(2),PP.68-85.

Morrow-Howell, Nancy ; Hinterlonq, Jim; Rozario,Philip A;& Tanq , Fenqyan ;.(2003). Effects of volunteering on the well-being of older adults. **The Journals of Gerontology**, 58.(3), pp: S 45- 137.

Myrick, R. D .(1977). **The practice of counseling in the Elementary school** . the status of Guidance and counseling in the Nations school S. Washington, D.C. : American Personnel & Guidance Association.

. Oakes, P; Haslam, A; & Turner, J.C.(1994).**Stereotyping and social reality**. Oxford: Blackwell.

. Peter Hassmen; Nathalie Koivula; Antti Uutela;.(2000). **Physical Exercise and Psychological Well-Being: A Population Study in Finland.** Preventive Medicine ,30,17 – 25.

Randy J.Larsen & Michael. Eid .(2008).**Ed Diener and the Science of Subjective Well-Being.** excerpt from Copyright Guilford publications 72 Spring Street ,New York , NY 10012, 212- 431.

Ryff,Carol.(1989). Happiness Is Everything, or Is It ? Explorations on the Meaning of Psychological Well-Being.**Journal of personality and Social psychology**, Vol, 57,No.6,pp, 1069- 1081.

- Reynolds, K.J; Turner, J. C; Branscomb, N. R; Mavor, K.I; Bizumic, B. & Subasic, E.(2010). Interactionism in personality and social psychology: an integrated approach to understanding the mind and behavior. **European journal of personality**, (24), 82 – 458.

- Rogers, C. R. (1963). The concept of the fully functioning person. Psychotherapy: Theory, Research & Practice, 1(1), 17-26.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Seligman , M. E.(2002). Positive Psychojogy, Positive Prevention, and Positive the rapy . in Snyder, C.R & Lopez ,S. .(Eds):**the Handbook of Positive Psychology**(pp.3 – 9), New york : Oxford University Press.

- Tajfel, H; & Turner, J.C.(1986).The social identity theory of intergroup behavior . In S. Worchel &W.G. Austin (Eds) ,**The social psychology of intergroup relations**(2nd ed; 7 –24 ,Monterey, CA: Books–Cole.
- Tatiana Panfilova.(2010). **Identity as a Problem of Today.** 'First published in : Fromm Forum (Ed) **ISBN** 1437 – 1189.
- Taylor, Umana, Adriana J; Bhanot, Ruchi; & Shin Nana.(2006). Ethniv Identity Formation during Adolescence: The Critical Role of Families. **Journal of Family** Issues, Vol. 27 No. 3, pp 390 –414.
- Twenge ,J .M; Abebe, E. M;& Campbell ,W. K.(2010). **Fitting in or standing out: 1880 – 2007. Social psychological and personality Science.** 1, 19 – 25.
- Twenge,J.,Cantanese, K.,& Baumeister, R. (2003). Social less ness, lethargy, lock of emotion, and self–awareness. **Journal of personality and social psychology**, 85 ,pp.409–423.
- Waterman .(2007). Doing Well: The Relationship of dentity Status to Three Conceptions of Well–Being. **An international Journal of Theory and Research**, Vol, 7(4), pp: 289 – 307.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

د / صفاء صديق محمد خريبه

Title: Well-Being and Ego Identity Indicator Home Belonging In University Students among

ABSTRACT

The research aims to examine the relationship between well-being and ego identity and home belonging among university students at , and aimed to identify those with high and low in well-being and ego identity and Home belonging, as well as to detect the differences in well-being and ego identity attributed to variables (age, educational qualification, marital status). The sample consisted of (264) female students from the Islamic University of Imam Muhammad bin Saud in Riyadh, aged (18-30) years, with average age (1.49) , and a standard deviation (0.500). The researcher conducted Well-being Scale prepared by the researche, Home Belonging Scale prepared by the researcher (2011), and the Ideological & Social Identity Ranks Scale by Benetton and Adams: translated and by Mohamed El-Sayed (1998) . The results showed

1- a statistically positive correlation between home belonging and all well-being sub dimensions :

2- a statistically positive correlation between home belonging and each of the following dimensions (ideological identity achievement, identity of relationships achievement , ideological identity foreclosure , and identity of relationships foreclosure) and the total score of the ego identity.

3- It indicated that there was no statistically correlation between home belonging and the following dimensions (ideological identity moratorium, and identity of relationships moratorium, and ideological identity diffusion, and identity of relationships diffusion).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

4- it showed that there are significant differences between high and low well-being and home belonging favoring those with high well-being, and that there are significant statistically differences between high and low well-being in each of the following dimensions (identity of relationships completion, identity of relationships foreclosure , ideological identity foreclosure) in belonging to the homeland, and the differences in the direction of those with high identity ego, as evidenced that there are no statistically significant differences between the total score for high and low identity and home belonging in the current research samples.

5-There are no significant differences in all well-being dimensions or total score in terms of age, while the results showed a significant statistically differences in each of the following dimensions (identity of relationships moratorium, and identity of relationships achievement), or the tota! score of ego identity in terms of age.

6- There are no significant differences in all well-being dimensions or total score in terms of educational qualification, while the results showed a significant statistically differences in each of the following dimensions (identity of relationships achievement, identity of relationships moratorium, identity of relationships foreclosure , ideological identity foreclosure , ideological identity moratorium), or the total score of ego identity in terms of educational qualification.

7- showed that there are no significant differences in all well-being dimensions and ego identity dimensions or the total score for each according to the changing social status ; and may be a possible predicator of home belonging from total score of Subjective well-being and ego identity.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner